



جامعة غرداية
كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبية



مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، الطور الثاني
في ميدان : العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
فرع : علوم مالية ومحاسبة
تخصص : تدقيق ومراقبة التسيير

بعنوان :

دور تكنولوجيا المعلومات المحاسبية في تحسين أداء التدقيق الخارجي دراسة ميدانية لعينة من الخبراء المحاسبين ومحافظي الحسابات

تحت إشراف الأستاذ :
❖ د/ الجيلالي بهاز

من إعداد الطالبين :
❖ العيد حومدي
❖ رياض دادة موسى

اللجنة المناقشة مكونة من السادة :

رئيسا	أستاذ محاضر (أ) بجامعة غرداية	❖ د/ إبراهيم دوار
مشرفا ومقررا	أستاذ محاضر (أ) بجامعة غرداية	❖ د/ الجيلالي بهاز
مناقشا	أستاذ مساعد (أ) بجامعة غرداية	❖ د/ خضير خبيطي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَدْ
رَبَّكَ زَلَّكَ جَلَّ جَلَّتَا



جامعة غرداية

كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبية



مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، الطور الثاني

في ميدان :العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

فرع : علوم مالية ومحاسبة

تخصص : تدقيق ومراقبة التسيير

بعنوان :

دور تكنولوجيا المعلومات المحاسبية في تحسين أداء التدقيق الخارجي دراسة ميدانية لعينة من الخبراء المحاسبين ومحافظي الحسابات

تحت إشراف الأستاذ :

❖ د/ الجيلالي بهاز

من إعداد الطالبين :

❖ العيد حومدي

❖ رياض دادةموسى

اللجنة المناقشة مكونة من السادة :

رئيسا	أستاذ محاضر (أ) بجامعة غرداية	❖ د/ إبراهيم دوار
مشرفا ومقررا	أستاذ محاضر (أ) بجامعة غرداية	❖ د/ الجيلالي بهاز
مناقشا	أستاذ مساعد (أ) بجامعة غرداية	❖ د/ خضير خبيطي

الإهداء

إلى بلسم وجداني التي سمرت وتعبت وتألمت في صمت حتى توطينا إلى بر الأمان
وتكون دليلنا للبر والإحسان أمي الحبيبة أطل الله في عمرها

إلى من كافح من أجلنا - ولا يزال - دون كل ولا مل، وكان سندا لنا في كل ظرف
ودليلا لنا إلى سبيل الخير أبي العزيز أطل الله في عمره.

إلى إخوتي الأعمام أخواتي العزيزات، أنسي وسندي وقرائ عيني.

إلى كل من علمني علما نافعا، أو دلني على خير، أو أرشدني بصدق.

إلى جميع اقاربي، كل باسمه من الصغير إلى الكبير.

إلى كل أصدقائي الأعمام.

إلى كل زملائي في قسم العلوم المالية والمحاسبة بجامعة خرداية.

إلى كل زملائي في العمل

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي

العيد حومدي

الإهداء

إلى من أعطتني فما كنت، وضحت فما ملت، التي أرى الأمل بعينيهما
والجنة تحب أقدامها والدتي الغالية حفظها الله ورعاها.

إلى روح من علمني أن الحياة كفاح، وعلمني كيف أتخطى الصعاب لأجل الفلاح
والذي رحمه الله برحمته الواسعة.

إلى رفيقة دربي، وسعادتي زوجتي الغالية، وإلى والديها.

إلى زينة الحياة الدنيا فلدات كبدتي : جمعة ردينة وعبد القادر.

إلى أخواتي وإخواني وعائلاتهم.

إلى جميع الأهل والأقارب وأخص بالذكر الجدتين.

إلى كل أصدقائي وزملائي الأوفياء.

إلى كل زملائي في العمل.

إلى رفيقتي في قسم المالية والمحاسبة بجامعة خرداية.

إلى كل من ساهم تلقيني ولم حرفا في حياتي.

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي

شكر وعرفان

قال تعالى : «وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ» (الأنعام: الآية 12)
الحمد لله حمدا كثيرا مباركا فيه أن وفقنا لإتمام هذا العمل

ونتوجه بالشكر والعرفان لأستاذنا المشرف الدكتور : بهاز الجبالي
على قبوله الإشراف على هذا العمل، وعلى ما منحنا من نصح وإرشاد لإتمامه

الشكر والعرفان إلى الأساتذة الذين قاموا بتحكيم الإستبانة، ولم يبخلوا
علينا بملاحظاتهم القيمة وتوجيهاتهم وأخص بالذكر :

الدكتور : خالد المقدم

الدكتور : مسعود كسكس

الدكتور : نجم الدين سعيدان

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل أفراد العينة من خبراء محاسبين،
ومحافظي حسابات ومساعدتهم على قبولهم ملاً إستمارات الإستبانة

كما لا ننسى أن نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من قدم إلينا يد المساعدة
من قريب أو بعيد ولو بكلمة وأخص بالذكر د/نبيل حليمي وبن حبيرش صالح.

العيد حومدي

رياض دادة موسى

الملخص :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور تكنولوجيا المعلومات المحاسبية على تحسين أداء التدقيق الخارجي، من خلال تسليط الضوء على أهمية استخدام المؤسسات لتكنولوجيا المعلومات، وأداء المدقق الخارجي في استخدام هذه التكنولوجيا، كفاءته وفعاليتها. إتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يمكن من وصف وتحليل الجوانب النظرية للموضوع، أما الجانب التطبيقي تم الإعتماد على المنهج الإحصائي، حيث تم تصميم وتوزيع إستبانة على عينة الدراسة المتكونة من 64 إستبانة من أصل 70 وزعت على الخبراء المحاسبين، محافظي الحسابات (المدققين الخارجيين) ، ومساعدتهم في ولاية ورقلة وما جاورها، ولتحليل النتائج إستخدمت الدراسة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية **SPSS V.22**. وأظهرت نتائج أن استخدام تكنولوجيا المحاسبية أثناء التدقيق يزيد من خبرة وكفاءة المدقق الخارجي وبالتالي تحسين أداءه في عملية التدقيق، والتقليل من الجهد والوقت والتكاليف مقارنة بالطرق التقليدية، وقد أوصت الدراسة بضرورة استخدام وسائل وأساليب تكنولوجيا المعلومات والنظم الإلكترونية الحديثة بالإضافة إلى أدوات وتقنيات التدقيق الإلكتروني في عملية التدقيق، وتفعيل حوكمة إستخدامها في المؤسسات ومكاتب التدقيق.

الكلمات المفتاحية : تكنولوجيا المعلومات المحاسبية - المدقق الخارجي - الأداء - الخبرة والكفاءة - الفعالية - التدقيق الإلكتروني.

Summary :

This study aimed to know the role of accounting information technology in improving the performance of the external auditor, by highlighting the importance of organizations' use of information technology, and the performance of the external auditor in using this technology, its efficiency and effectiveness.

The study relied on the descriptive and analytical approach that enables the description and analysis of the theoretical aspects of the topic. As for the applied aspect, the statistical approach was adopted, as a questionnaire was designed and distributed on the study sample consisting of 64 questionnaire forms out of 70 distributed to accounting experts, account managers (external auditors), And their assistants in the state of Ouargla and its environs, and to analyze the results, the study used the SPSS V.22 program.

The results showed that the use of accounting technology during auditing increases the experience and efficiency of the external auditor and thus improves his performance in the audit process, and reduces effort, time and costs compared to traditional methods, and the study recommended the necessity of using the means and methods of information technology and modern electronic systems in addition to electronic audit tools and techniques in the process. Auditing, and activating the governance of its use in institutions and audit offices.

Key words: accounting information technology - external auditor - performance - experience and efficiency - effectiveness - electronic audit.

قائمة المحتويات

الصفحة	المحتويات
-	الإهداءات
-	شكر وعرفان
-	ملخص
I	قائمة المحتويات
III	قائمة الجداول
IV	قائمة الأشكال البيانية
V	قائمة الإختصارات والرموز
VI	قائمة الملاحق
أ	المقدمة
01	الفصل الأول : الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات المحاسبية والتدقيق الخارجي في ظل ت.م.م
02	تمهيد
03	المبحث الأول : الإطار المفاهيمي لتكنولوجيا المعلومات المحاسبية والتدقيق الخارجي
03	المطلب الأول : مفهوم تكنولوجيا المعلومات
03	الفرع الأول : تعريف تكنولوجيا المعلومات ومكوناتها
05	الفرع الثاني : التطور التاريخي لتكنولوجيا المعلومات
06	الفرع الثالث : أهمية تكنولوجيا المعلومات وإستخداماتها
08	المطلب الثاني : مفهوم التدقيق الخارجي
08	الفرع الأول : تعريف التدقيق الخارجي وأهميته
10	الفرع الثاني : أهداف التدقيق الخارجي وأنواعه
11	الفرع الثالث : معايير التدقيق الخارجي
12	المطلب الثالث : التدقيق الخارجي في ظل تكنولوجيا المعلومات المحاسبية
12	الفرع الأول : المعايير والبيانات المنظمة للتدقيق الخارجي في بيئة تكنولوجيا المعلومات
13	الفرع الثاني : أساليب وإجراءات التدقيق في ظل تكنولوجيا المعلومات المحاسبية
16	الفرع الثالث : أثر ومخاطر إستخدام تكنولوجيا المعلومات على التدقيق الخارجي

20	المبحث الثاني : الدراسات السابقة
20	المطلب الأول : الدراسات المحلية
22	المطلب الثاني : الدراسات الأجنبية
23	المطلب الثالث : التعليق على الدراسات السابقة
25	خلاصة الفصل الأول
26	الفصل الثاني : الدراسة الميدانية
27	تمهيد
28	المبحث الأول : الطريقة المستخدمة وأدوات الدراسة
28	المطلب الأول : الطريقة المستخدمة في الدراسة
28	الفرع الأول : مجتمع وعينة الدراسة
29	الفرع الثاني : تحديد مصادر البيانات وطريقة الجمع
29	المطلب الثاني : أدوات الدراسة
29	الفرع الأول : الأداة المستعملة في الدراسة
30	الفرع الثاني : الأدوات والبرامج الإحصائية المستعملة
32	المبحث الثاني : النتائج والمناقشة
32	المطلب الأول : عرض نتائج الدراسة الميدانية
32	الفرع الأول : عرض النتائج المتعلقة بالمتغيرات الديمغرافية
37	الفرع الثاني : عرض نتائج محاور الإستبانة
43	المطلب الثاني : مناقشة النتائج
43	الفرع الأول : إختبار الفرضيات
47	الفرع الثاني : نتائج إختبار الفرضيات
48	خلاصة الفصل الثاني
49	الخاتمة
52	قائمة المراجع والمصادر
55	قائمة الملاحق

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
(01 . 01)	إستخدام تكنولوجيا المعلومات في قطاع المال والإقتصاد، والهدف منها	08
(02 . 01)	أوجه الشبه والإختلاف مع الدراسات السابقة	23
(01 . 02)	تفاصيل توزيع إستثمارات الإستبانة	28
(02 . 02)	مقياس ليكرت الحماسي	30
(03 . 02)	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	32
(04 . 02)	توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر	33
(05 . 02)	توزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي	34
(06 . 02)	توزيع أفراد العينة حسب متغير الوظيفة	35
(07 . 02)	توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية	36
(08 . 02)	معامل الثبات للمحور الأول	37
(09 . 02)	معامل الصدق للمحور الأول	37
(10 . 02)	معامل الثبات للمحور الثاني البعد الأول	37
(11 . 02)	معامل الصدق للمحور الثاني البعد الأول	38
(12 . 02)	معامل الثبات للمحور الثاني البعد الثاني	38
(13 . 02)	معامل الصدق للمحور الثاني البعد الثاني	38
(14 . 02)	معامل الثبات ومعامل الصدق للمحاور والإستبانة	38
(15 . 02)	تصنيف الإجابات (الفقرات) على أساس المتوسط الحسابي المرجح	39
(16 . 02)	نتائج المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري للمحور الأول	40
(17 . 02)	نتائج المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري للمحور الثاني البعد الأول	41
(18 . 02)	نتائج المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري للمحور الثاني البعد الثاني	42
(19 . 02)	نتائج المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري للمحور الثاني	43
(20 . 02)	إختبار الفرضية الأولى	43
(21 . 02)	إختبار الفرضية الثانية	44
(22 . 02)	الإرتباط بين تكنولوجيا المعلومات المحاسبية وأداء المدقق الخارجي	44
(23 . 02)	الإرتباط بين تكنولوجيا المعلومات المحاسبية وخبرة وكفاءة المدقق الخارجي	45
(24 . 02)	الإرتباط بين تكنولوجيا المعلومات المحاسبية وخبرة وفعالية التدقيق الخارجي	45
(25 . 02)	معامل الإرتباط الخطي بين تكنولوجيا المعلومات المحاسبية وأداء المدقق الخارجي	45
(26 . 02)	تحليل التباين لخط الإنحدار	46
(27 . 02)	تحليل الفروقات تبعا لمتغير المؤهل العلمي	46
(28 . 02)	تحليل الفروقات تبعا لمتغير الخبرة المهنية	47

قائمة الأشكال البيانية

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
د	مخطط لنموذج الدراسة	(01 . 01)
32	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	(01 . 02)
33	توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر	(02 . 02)
34	توزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي	(03 . 02)
35	توزيع أفراد العينة حسب متغير الوظيفة	(04 . 02)
36	توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية	(05 . 02)

قائمة الاختصارات والرموز

الإختصار / الرمز	الدلالة بالأجنبية	الدلالة بالعربية
AAA	American Accounting Association	الجمعية الأمريكية للمحاسبة
CAATs	Computer Assited Audit Techniques	طرق التدقيق بمساعدة الحاسوب
GAS	Generalized Audit Software	برامج التدقيق العامة
IAASB	International Audit and Assurance Standards Boards	مجلس معايير التدقيق والتأكد الدولية
IAPSC	International Association of Professional Security Consultants	المنظمة الدولية للإستشاريين الأمنيين المستقلين
IT	Information Technology	تكنولوجيا المعلومات
OCDE	Organisation de Coopération et de Développement Economiques	منظمة التعاون والتنمية الإقتصادية
SPSS	Statistical Packtage of the Social Sciences	الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية
UEC	Union Européenne de Expet Comptable Economiques et Finances	الإتحاد الأوروبي للخبراء المحاسبين الإقتصاديين والماليين
ت.م.م	Information Technology Accounted	تكنولوجيا المعلومات المحاسبية

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
56	قائمة الأساتذة المحكمين	01
57	إستمارة الإستبانة	02
70	مخرجات SPSS V.22	03

المقدمة

أ- توطئة

لقد شهد العالم ثورة تكنولوجية إلكترونية متسارعة ومتجددة باستمرار، حيث أصبحت تكنولوجيا المعلومات والاتصال موردا مهما للمؤسسات الاقتصادية ولا يقل أهمية عن مواردها البشرية، المادية والمالية، وهذا ما أدى بالمؤسسات إلى السعي لكسب التكنولوجيا الجديدة والتقنيات الحديثة للوصول إلى ما يعرف بالميزة التنافسية مقارنة مع باقي المؤسسات المنافسة والناشطة في نفس المجال.

ومع تزايد إستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المؤسسات الاقتصادية عامة، وفي مجال المحاسبة ومعالجة البيانات المحاسبية خاصة ظهرت الحاجة لإستعمال هذه التكنولوجيا في مهنة تدقيق الحسابات، حيث أرغمت مدققي الحسابات على تغيير أساليبهم التقليدية بأخرى مستحدثة تعتمد على الأساليب التكنولوجية الحديثة والأساليب التحليلية المتقدمة لتنفيذ عملية التدقيق بكفاءة وفعالية، ولتسهيل مهمة المدققين في إختيار عينة التدقيق وبالتالي زيادة مصداقية المعايير ومساعدتهم في إجراء العمليات الحسابية للحصول على نتائج دقيقة وسريعة وأكثر مصداقية وتكلفة منخفضة.

فإستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في عملية التدقيق سواء في التخطيط، تجمع المعلومات، معالجتها وتخزينها، أو الرقابة أو توثيق أعمال التدقيق لم يغير من جوهر عملية التدقيق، بل غيرت من بعض المتطلبات والكفاءات الواجب توفرها في المدقق كفههم للمكونات المادية للحاسوب، البرامج الجاهزة، المعالجة الإلكترونية بالقدر الذي تمكنه من التخطيط لعملية التدقيق وتنفيذها، إضافة إلى تفهمه آثار إستخدام الحاسوب في تقييم ضوابط الرقابة الداخلية وتطبيق إجراءات التدقيق وأن يكون على قدر كاف من الإلمام بمعالجة البيانات المحاسبية لتنفيذ إجراءات التدقيق إعتقادا على منهج التدقيق المطبق.

ب- الإشكالية الرئيسية :

ومن هذا المنطلق، ونظرا لأهمية تكنولوجيا المعلومات المحاسبية وأثرها عملية التدقيق ومن أجل إعطاء صورة واضحة عن هذا الموضوع تم صياغة الإشكالية الرئيسية لهذه الدراسة على النحو التالي :

هل لتكنولوجيا المعلومات المحاسبية دور في تحسين أداء التدقيق الخارجي ؟

ت- الأسئلة الفرعية :

- ولالإجابة على الإشكالية الرئيسية سنحول تقسيمها إلى عدة أسئلة فرعية كالتالي :
- هل تستخدم المؤسسات تكنولوجيا المعلومات المحاسبية ؟
 - هل يتمتع المدقق الخارجي بمستوى أداء عالي في إستخدام تكنولوجيا المعلومات ؟
 - هل يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى 05% بين إستخدام تكنولوجيا المعلومات المحاسبية وأداء المدقق الخارجي ؟
 - هل يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى 05% بين المتغيرات الشخصية (الخبرة المهنية - المؤهل العلمي) وأداء المدقق الخارجي ؟

ث- الفرضيات :

للإجابة على الأسئلة الفرعية السابقة تمت صياغة الفرضيات التالية :

- تستخدم المؤسسات تكنولوجيا المعلومات المحاسبية لأداء مهامها المالية والمحاسبية.
- يتمتع المدقق الخارجي بمستوى أداء عالي.
- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى 05 % بين إستخدام تكنولوجيا المعلومات المحاسبية وأداء المدقق الخارجي.
- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى 05 % بين المتغيرات الشخصية (الخبرة المهنية - المؤهل العلمي) وأداء المدقق الخارجي.

ج- مبررات إختيار الموضوع

- من بين الأسباب التي أدت إلى اللجوء لاختيار هذا الموضوع :
- هذا الموضوع مرتبط باختصاصنا في الدراسة.
- أهمية الموضوع في العصر الراهن.
- توفر البيئة الملائمة لدراسة الموضوع.

ح- أهمية الدراسة :

تكمن أهمية هذا البحث في المكانة الكبرى والأهمية البالغة التي أصبحت تحظى بها تكنولوجيا المعلومات، فقد عرفت هذه التكنولوجيا تطورا هائلا وأصبحت تستخدم في مختلف الميادين والمهن من بينها مهنة تدقيق الحسابات، وعليه جاءت هذه الدراسة لمعالجة دور تكنولوجيا المعلومات المحاسبية في تحسين أداء المدقق الخارجي وأثرها على خبرة وكفاءة المدقق الخارجي، وعلى فعالية التدقيق.

خ- أهداف الدراسة :

حيث يتمثل الهدف الرئيسي لهذه الدراسة في معرفة دور تكنولوجيا المعلومات المحاسبية في تحسين أداء المدقق الخارجي من خلال الأهداف التالية:

- معرفة مفهوم كل من تكنولوجيا المعلومات المحاسبية و التدقيق الخارجي.
- معرفة مدى إستخدام المؤسسات لتكنولوجيا المعلومات المحاسبية وسعيها لمواكبة التطورات.
- معرفة مدى إكتساب المدقق الخارجي لخبرة مهنية في مجال تكنولوجيا المعلومات.
- معرفة مدى فعالية استخدام تكنولوجيا المعلومات المحاسبية من طرف المدقق الخارجي.

د- حدود الدراسة :

يمكن تقسيم حدود الدراسة إلى حدود زمنية وحدود مكانية كما يلي :

- الحدود الزمنية :تمثلت الحدود الزمنية لهذه الدراسة مدة خمسة وعشرون (25) يوم من 05 جويلية إلى 30 جويلية 2020.
- الحدود المكانية : تمثلت في توزيع إستمارة الإستبانة على عينة تتكون من الخبراء المحاسبين، محافظي الحسابات ومساعدتهم بولاية ورقلة وما جاورها.

ذ- منهج الدراسة :

من أجل الإحاطة بجوانب موضوع الدراسة ومحاولة الإجابة عن التساؤلات وإثبات فرضيات الدراسة تم الإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لمعالجة الجانب النظري، أما في الجانب التطبيقي فقد إعتمدت الدراسة على أداة الإستبيان حيث تم توجيهه إلى الخبراء المحاسبين، محافظي الحسابات ومساعدتهم والذين بلغ عددهم 64، وقد تم إختبار الفرضيات من خلال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية SPSS V.22.

ر- صعوبات الدراسة :

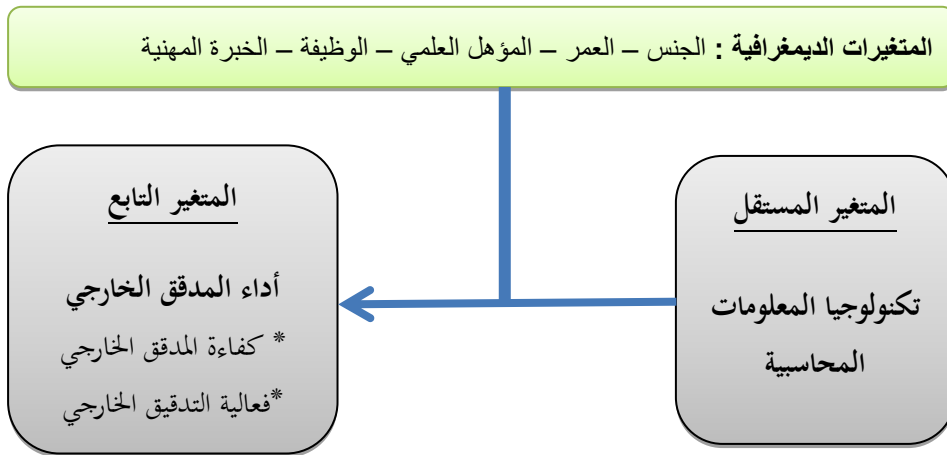
- غلق الإضراري للجامعات والمكتبات أدى إلى وجود صعوبة في إيجاد المراجع (خاصة الكتب).
- الإجراءات الوقائية والأمنية فيما يخص وباء كورونا COVID-19 خلق صعوبة في التنقل وضيق الوقت.
- صعوبة الإتصال والإستجابة من بعض الأساتذة لتحكيم الإستبانة.
- غلق معظم مكاتب التدقيق مما خلق صعوبة في توزيع إستمارات الإستبانة.

ز- هيكل الدراسة :

من أجل دراسة الموضوع تم تقسيمه إلى فصلين فصل نظري والأخر تطبيقي، إضافة إلى المقدمة والخاتمة، وقد تناولنا في :
 - الفصل الأول :الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات المحاسبية والتدقيق الخارجي وقد تم تقسيمه إلى مبحثين المبحث الأول استعراض الجانب النظري لتكنولوجيا المعلومات المحاسبية والتدقيق الخارجي في ظل تكنولوجيا المعلومات، أما المبحث الثاني فقد تضمن الدراسات السابقة المحلية والأجنبية والتعليق عليها.
 - الفصل الثاني : تناول الدراسة الميدانية من خلال إسقاط ما تناولناه في الجانب النظري حيث تم تقسيمه إلى مبحثين، المبحث الأول عرضت فيه طريقة وأدوات الدراسة، والمبحث الثاني عرض فيه النتائج ومناقشتها.

س- نموذج الدراسة :

الشكل رقم (01-01) : مخطط يوضح نموذج الدراسة



المصدر : من إعداد الطالبان

الفصل الأول

الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات

المحاسبية والتدقيق الخارجي

تمهيد :

لقد أصبحت تكنولوجيا المعلومات في وقتنا الحاضر من أهم الوسائل التي تستخدمها مختلف أنواع المؤسسات الهادفة وغير الهادفة إلى الربح في عملياتها المختلفة، إذ أصبحت الوسيلة الرئيسية في معالجة البيانات في مختلف أوجه النشاط، سواء كان ذلك في عمليات التخطيط والإشراف، التوثيق، الشؤون الإدارية، المحاسبة، أو غيرها. ويعتبر عملية التدقيق من بين المجالات التي شهدت تطورا متزايدا ضمن مواكبة التطورات في تكنولوجيا المعلومات لما خلفته هذه الأخيرة من خلق بيئة ساعدت في الوقوع في الأخطاء، وإرتكاب المخالفات وحدثت بعض المخاطر، مما يستدعي إلى توسيع نطاق التدقيق من مفهومه التقليدي إلى مفهوم حديث باستخدام التكنولوجيا، مما يحسن من كفاءة وفعالية عملية التدقيق. وستتطرق في هذا الفصل إلى مبحثين كما يلي :

- المبحث الأول : الإطار المفاهيمي لتكنولوجيا المعلومات المحاسبية والتدقيق الخارجي.
- المبحث الثاني : الدراسات السابقة (المحلية، والأجنبية).

المبحث الأول : الإطار المفاهيمي لتكنولوجيا المعلومات المحاسبية والتدقيق الخارجي

المطلب الأول : مفهوم تكنولوجيا المعلومات

سنتطرق في هذا المطلب إلى تعريف تكنولوجيا المعلومات، مكوناته، تطورها التاريخي، أهميتها، وإستخداماتها.

الفرع الأول : تعريف تكنولوجيا المعلومات ومكوناتها

أولاً : تعريف تكنولوجيا المعلومات

لقد تعددت وتنوعت تعريفات تكنولوجيا المعلومات، وسنتطرق في هذا الفرع إلى البعض منها :

تعريف 1 : هو عبارة عن إستخدام التقنيات (الوسائل) الحديثة مثل الحاسوب والطابعة والإنترنت والشبكات اللاسلكية والمساحات الضوئية والأجهزة الخلوية وأجهزة المراقبة والبرمجيات وغيرها من الوسائل الحديثة في عمليات جمع البيانات وحفظها ومعالجتها وتوزيعها وبثها بسرعة ودقة كبيرة من أجل المساعدة في عمليات دعم إتخاذ القرارات وحل المشكلات وتحليل البيانات من أجل تحقيق الأهداف الموضوعية.¹

تعريف 2 : تعرف منظمة التعاون والتنمية OCED تكنولوجيا المعلومات والإتصالات على أنها مجموعة التكنولوجيات التي تسمح بجمع، وتخزين، ومعالجة، ونقل المعلومات في شكل أصوات وبيانات وصور، فهي تشمل الإلكترونيك الدقيق، علم البعديات الالكترونية، والتكنولوجيات الملحقة.²

تعريف 3 : وعرفت الأمم المتحدة 2003، عبر النشرة التي تصدرها اللجنة الإقتصادية لغرب آسيا تكنولوجيا المعلومات على أنها جميع جوانب تناول وتجهيز المعلومات، وتشمل الحاسبات والبرمجيات والشبكات المحلية والعالمية، والإتصالات السلكية واللاسلكية³

تعريف 4 : تعرف تكنولوجيا المعلومات على أنها دراسة وتصميم وتفعيل وتطوير وتسيير، أو دعم نظم المعلومات التي تعتمد بشكل كلي على الحواسيب، وتطبق على التطبيقات البرمجية والحواسيب، بحيث تقوم هذه التطبيقات بتخزين، وتحويل، ومعالجة، وإرسال، واسترجاع شتى أنواع المعلومات.⁴

من خلال التعاريف السابقة يمكن القول أن تكنولوجيا المعلومات المحاسبية : " هي عبارة عن مجموعة من التقنيات والتطبيقات تسمح بجمع، وتخزين، ومعالجة، ونقل المعلومات المالية والمحاسبية بمختلف أشكالها من أجل تحقيق الأهداف المسطرة ".⁵

وتتميز تكنولوجيا المعلومات بمجموعة من الخصائص والمميزات والمتمثلة في :

- 1- التفاعلية : أي أن المستخدم يكون في نفس الوقت المرسل والمستقبل.
- 2- اللاتزامنية : تعني أنه يمكن إستخدام هذه التكنولوجيات في أي وقت يناسب المستخدم.
- 3- اللامركزية : تعني إستقلالية تكنولوجيا المعلومات، وإستمرارية عملها في كل الأحوال.

¹- حنجر مصباح طيطي، إدارة تكنولوجيا المعلومات، دار الحامد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2012، ص28.

²- هيلامي نبيلة، مكانة تكنولوجيا المعلومات في المحاسبة المالية في الجزائر وأثرها على مهنة المراجعة القانونية، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية - دراسات إقتصادية- بجامعة زيان عاشور الجلفة، العدد 24، 2014، ص205.

³- نفسه.

⁴- محمد الصيرفي، إدارة تكنولوجيا المعلومات، دار الفكر الجامعي، الطبعة الأولى، الإسكندرية، مصر، 2009، ص22.

⁵- هيلامي نبيلة، مرجع سابق، ص ص : 205-206.

- 4- قابلية التوصيل : أي إمكانية الربط بين مختلف الأجهزة الإتصالية المتنوعة.
- 5- الحركية : أي الإستفادة من خدمات تكنولوجيا المعلومات في أي مكان يمكن أن يتواجد فيه المستخدم بشرط أن تتوفر لديه مختلف وسائل الإتصال.
- 6- قابلية التحويل : وهي إمكانية نقل المعلومات من وسيط إلى آخر.
- 7- اللامهارة : وتعني التحكم في توجيه الرسائل إلى فرد أو إلى جماعة معينة.
- 8- الشبوع أو الإنتشار : مرونة الشبكة الإتصالية للتوسع لتشمل مساحات غير محدودة في العالم.
- 9- العالمية والكونية : تنقل المعلومات ورأس المال المعلوماتي عبر مسارات مختلفة من مناطق العالم، إضافة إلى سهولة المعاملات التجارية بين مختلف أوساط العالم.

ثانيا : مكونات تكنولوجيا المعلومات

- تتكون تكنولوجيا المعلومات من أربعة عناصر أساسية وهي : المكونات المادية، البرمجيات، قواعد البيانات، والشبكات.
- 1- **المكونات المادية** : وتشمل المعدات المستخدمة لإدخال المعلومات وتخزينها ونقلها وتداولها واسترجاعها وإرسالها واستقبالها وبثها للمستخدمين، كما أنها تتضمن الحاسوب وما يرتبط بها من أجهزة التي تضم وحدة المعالجة المركزية، الشاشة، لوحة المفاتيح وغيرها، ويمكن أن نميز بين المكونات المادية :⁶
 - أ- المكونات المادية المباشرة : وهي المعدات المرتبطة بالحاسوب ارتباطا مباشرا، وبصفة دائمة.
 - ب- المكونات المادية غير المباشرة : وهي المعدات غير المتصلة بالحاسوب أو المتصلة بصفة غير دائمة.
 - 2- **البرمجيات Programmes** : هي جميع البرامج اللازمة لتشغيل الحاسوب، وتنظيم عمل وحداته المختلفة هي مجموعة من التعليمات التي تتيح للمستخدم التفاعل مع الحاسوب ومكوناته وأداء المهام المختلفة، وتضم البرمجيات عدة أنواع من البرامج أو التطبيقات وأهمها :⁷
 - أ- التطبيقات القاعدية : وهي تضم كل البرامج المشغلة للآلة، وهي برامج أنشئت خصيصا لسير المكونات الآلية للحاسوب، فهي التي تقوم بتفسير الأوامر الآتية من المستعمل وتحويلها إلى إشارات تشغل بها المعدات، وتكون كل البرامج ما يسمى نظام التشغيل *Système d'exploitation*، ومن أمثله نظام *MS-DOS*، ونظام ويندوز *Windows*.
 - ب- التطبيقات العامة : وهي جميع البرامج التي تستخدم لإنجاز عمل معين بواسطة الحاسوب، ككتابة نصوص أو إنشاء برامج أو إعداد جداول... الخ، أي كل الأعمال التي باستطاعتنا القيام بها وتستدعي نوعا من التطبيقات.
 - ت- التطبيقات المفيدة : وهي جميع التطبيقات العلمية، والتطبيقات المعدة لأغراض تعليمية، وإقامة هذا النوع من التطبيقات نستخدم لغات البرمجة المختلفة.
 - 3- **قواعد البيانات Base des Données** : هي عبارة عن مجموعة من البيانات المترابطة مع بعضها البعض بطريقة نموذجية، وتهدف إلى تسهيل التعامل معها وتسهيل استرجاعها ومعالجة البيانات.⁸

⁶- كمال الدين مصطفى الدهراوي، نظم المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات، المكتب الجامعي الحديث، الطبعة 1، الإسكندرية، 2009، ص417، بتصرف.

⁷- محي الدين غريبي، عبد العزيز بحري، عباس كرطي، أثر تكنولوجيا المعلومات على كفاءة وفعالية المراجع الخارجي في تحسين جودة المراجعة، مذكرة لنيل شهادة ماستر، تدقيق محاسبي، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، 2017، ص ص : 9-10.

⁸- عدنان أبو عرفة، عبد الباعث محمد، إيهاب عامر، مقدمة في تقنية المعلومات، دار جرير للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2010، ص307.

تحتوي قاعدة البيانات على المكونات النهائية المرئية للمستخدم النهائي، حيث أن قاعدة البيانات هذه تشكل فضاء العمل، والذي من خلاله يقوم النظام بقراءة المدخلات وطباعة المخرجات له، فهي تحتوي على كل المعلومات والتي يتم تزويدها إما بشكل تلقائي أو عبر لوحة المفاتيح، وتحتوي قاعدة البيانات على معلومات حول المشكلة الحالية (المدخلات)، وتحتوي أيضا على النتائج التي يقوم البرنامج الذكي باستنتاجها، وتضم هذه النتائج الحلول المطلوبة من المستخدم.⁹

4- الشبكات Réseaux : وهي مجموعة من الحواسيب تنظم معا، وترتبط بخطوط اتصال السلكية أو اللاسلكية بحيث يمكن لمستخدميها المشاركة في الموارد المتاحة تبادل المعلومات فيما بينها.¹⁰

تلك الحزم من الوصلات الإلكترونية الممتدة عبر نسيج اتصالي لشبكات الإنترنت، الإنترنت، والإكسترنات، والتي قامت بإختصار المسافات والوقت الذي كان يستغرق في إرسال واستقبال المعلومات والبيانات.

أ- الإنترنت Internet : وهي اختصار لـ International Networks أي شبكات عالمية، وهي عبارة ملايين من أجهزة الكمبيوتر المتصلة ببعضها البعض عبر الأقمار الصناعية أو خطوط الهاتف أو الكابلات حيث تضم الإنترنت العديد من الأقسام والخدمات التي يستفيد منها مئات الملايين من الأشخاص حول العالم، ومنها البريد الإلكتروني Email، الويب WEB... الخ.¹¹

ب- الإنترنت Intranet : هي مجموعة من أنظمة توزيع المعلومات تقوم بتطبيق تكنولوجيا الإنترنت والمعايير الخاصة بها عبر شبكة محلية داخلية للشركة أو المؤسسة، فالإنترنت ما هي إلا وسيلة للاتصالات بين الموظفين في الشركات، وفي مختلف الأقسام والفروع المختلفة.¹²

ت- الإكسترنات Extranet : هي استخدام لتقنية الإنترنت للربط أكثر من شبكة انترانت معا، فالإكسترنات تستخدم لربط فروع الشركة معا، كما أنها تربط شركاء العمل وأطراف أخرى معها بطريقة فعالة وسريعة.¹³

الفرع الثاني: التطور التاريخي لتكنولوجيا المعلومات

في هذا الجانب سنحاول التطرق للتطور التاريخي الذي عرفته تكنولوجيا المعلومات والاتصال من خلال التعرض لأهم المراحل التاريخية المشكلة لمسار هذا التطور:¹⁴

1- مرحلة إختراع الكتابة : وتتمثل في إختراع الكتابة السومرية أو المسمارية من طرف سكان واد الرافدين (العراق)، ثم الكتابة التصويرية بإستخدام جدران الكهوف، ألواح الطين، الجلود... الخ، ثم جاءت مختلف أنواع الكتابات الأخرى خاصة بعد إكتشاف الورق من طرف الصينيين، وتطويرها من طرف العرب، وساهم ذلك في تطور المعلومات.

2- مرحلة إختراع الطباعة : فقد تم التحول في هذه المرحلة من طريقة نسخ الكتب وخطها يدويا إلى طباعتها آليا وبنسخ متعددة، مما ساعد على تخزين المعلومات والمعارف وتنظيمها ونشرها.

3- مرحلة التكنولوجيات المسموعة والمرئية : وتتمثل بإختراع مختلف أنواع مصادر المعلومات المسموعة والمرئية كالتلغراف والهاتف سنة 1876م، والمذياع (1906م) واللاسلكي والتلفزيون (1928م) وغيرها، ولقد تم تطويرها وتعزيزها لتكون لنا

⁹ -خضر مصباح إسماعيل طيبي، إدارة المعرفة التحديات والتقنيات والحلول، دار الحامد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2010، ص149.

¹⁰ - خالد الرجم، نظام المعلومات، مطبوعة غير منشورة، جامعة ورقلة، 2017، ص33.

- خضر مصباح طيبي، إدارة تكنولوجيا المعلومات، مرجع سبق ذكره، ص69.

¹² -خضر مصباح إسماعيل طيبي، إدارة المعرفة التحديات والتقنيات والحلول، مرجع سبق ذكره، ص156.

- المرجع السابق، ص168.

¹⁴ - عامر إبراهيم قديلجي - إيمان فاضل السامرائي، تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها، الوراق للنشر، الطبعة الأولى، 2009، عمان الأردنية، ص ص : 89-104، بتصرف.

تكنولوجيات جديدة تقدم معلومات بشكل أكثر تشويقاً ورسوخاً في الذاكرة، إضافة إلى ظهور تكنولوجيا المصغرات الفيلمية (1839)، بنسبة تصغير 160 مرة، والذي كان له دور في حفظ وتخزين ونقل المعلومات.

4- مرحلة إختراع الحاسوب : تتمثل بإختراع الحاسوب وتطوره ومراحل أجياله المختلفة مع كافة مميزاته وفوائده وأثاره الإيجابية على حركة تنقل المعلومات عبر وسائل إتصال إرتبطت بالحواسيب.

5- مرحلة ربط الحواسيب بتكنولوجيا الإتصال : وتتمثل في التزاوج والترابط الهائل ما بين تكنولوجيا الحواسيب المتطورة وتكنولوجيا الإتصال المختلفة الأنواع والإتجاهات التي حققت إمكانية تناقل كمية هائلة من البيانات والمعلومات بسرعة فائقة، وبغض النظر عن الزمان والمكان وصولاً إلى شبكات المعلومات وفي قمتها شبكة الأنترنت.

الفرع الثالث : أهمية تكنولوجيا المعلومات وإستخداماتها

أولاً : أهمية تكنولوجيا المعلومات

تلعب تكنولوجيا المعلومات دوراً كبيراً في تحديث وتطوير المؤسسات، والإرتقاء بأدائها وتحسين ظروف العمل، وتسهيل مختلف التعاملات داخل المؤسسة، لذلك فهي على درجة كبيرة من الأهمية، وتبرز هذه الأهمية من خلال:¹⁵

- القضاء على مشكل الوقت في عالم الصناعة، المال، الأعمال، التجارة، وغيرها، ففي ظل تكنولوجيا المعلومات نجد أنه أصبح بالإمكان عقد الصفقات خلال ثوان، وفي أي وقت عن طريق الأنترنت، أو أجهزة الحاسبات الالكترونية، أو غيرها من معدات التقنية الحديثة.

- في ظل إستخدام تكنولوجيا المعلومات يمكن التوسع في إستخدام شبكات الكمبيوتر، الذي من شأنه السماح بالإتصال المباشر بين أجهزة الحاسوب بعضها مع البعض، مما يسمح بتبادل المدخلات والمخرجات خلال تلك الشبكة.
- إن أي تطور في تكنولوجيا المعلومات جاء لتلبية التطورات الإقتصادية والإجتماعية وإتساع نطاق الأهداف، خدمة لأصحاب الوحدة، أو خدمة لعموم شرائح المجتمع.
- يؤدي إستخدام تكنولوجيا المعلومات إلى تحسين جودة العمل، من خلال إتباع أساليب التكنولوجيا الحديثة، خصوصاً الدقة العالية وخفض التكاليف وإختصار الوقت وتقليل المخاطر المتعلقة بالتوسع الإرتجالي للمعلومات والبيانات.
- المساهمة في إمكانية إيجاد منتجات أو خدمات جديدة.

- لا بد من أخذ مفهوم تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق بعين الإعتبار، لأن فهم وإدراك وتشخيص أية وحدة محل الرقابة بمخاطر الرقابة، مرهون بمدى معرفة ذلك المفهوم، وإستخدام تلك التكنولوجيا لتوفير معلومات ملائمة تساعد في إتخاذ قراراتها الرشيدة بشأن تلك المخاطر بالوقت المناسب.

كما يؤدي إستخدام تكنولوجيا المعلومات في المنظمات إلى:¹⁶

- رفع مستوى الأداء والإنتاجية في المنظمات : حيث يلعب إستخدام تكنولوجيا المعلومات دوراً إيجابياً على مستويات الأداء والإنتاجية شرط أن تتوافق ظروف المنظمة مع إستراتيجيات تطبيق تكنولوجيا المعلومات.
- زيادة قيمة المنظمة : من خلال خلق القيمة للمنظمة، وإعانتها في تنفيذ إستراتيجيتها.

¹⁵ محمود يحي زقوت، مدى فاعلية إستخدام تكنولوجيا المعلومات المحاسبية في عملية التدقيق وأثره في تحسين جودة خدمة التدقيق في قطاع غزة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تخصص محاسبة وقبول، الجامعة الإسلامية غزة، 2016، ص 60.

¹⁶ توماس يعقوب، أثر إستخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصال على الأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، مالية مؤسسة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2013، ص ص : 9-11، بنصرف.

- فعالية إتخاذ القرارات : وذلك بتوفير البيانات والمعلومات الدقيقة والملائمة في التوقيت الملائم وبالشروط الملائمة، مما يسهل على المديرين (المسيرين) من إتخاذ قراراتهم.
- تنمية العمل : حيث تعمل تكنولوجيا المعلومات على توفير النظام والإنضباط بالوحدات الإدارية، وتهتم بتعريف الأفراد بما يدور حولهم وإمدادهم بصورة مستمرة بالتطورات التي تحيط بهم.
- إعادة هندسة عمليات التشغيل : من خلال تقديم مقترحات لأفضل التصاميم لعمليات التشغيل، أو بعد عمليات التصميم من خلال في مراحل التطبيق المختلفة.
- تدعيم نجاح المنظمات في المجالات الإدارية والتنظيمية المعقدة : يعتمد المديرين في مختلف المستويات والوحدات الإدارية على إستخدام تكنولوجيا المعلومات في النواحي الإدارية والتنظيمية المعقدة والتي يصعب فيها إستخدام النظم التقليدية.

ثانيا : إستخدامات تكنولوجيا المعلومات

- لقد اقتحمت تكنولوجيا المعلومات المجتمعات من خلال عدة مجالات وميادين سواء كانت مطلوبة أو غير مطلوبة، مرغوبة أو غير مرغوب فيها، وهذا من أجل تقديم سلع أو خدمات جديدة، وتمثل أهم مجالات إستخدام تكنولوجيا المعلومات في :¹⁷
- 1- إستخدام تكنولوجيا المعلومات في مجال التسيير : إن التدفق المتزايد للمعلومات والحاجة الماسة لمعالجتها داخل المنظمة من ناحية، وحجم مبادلات هذه المعلومات مع بقية المصالح من ناحية أخرى دفعت بالمنظمة لتطوير تكنولوجيا المعلومات بها، فكانت من بين الوسائل الناجحة لحل مشاكل التسيير، فمع تعقد المحيط وتطور تكنولوجيا المعلومات، احتل الحاسوب مكانة هامة في الإدارة وتوسعت مجالات إستخداماتها خاصة لتسيير العمليات الروتينية مثل تسيير الأجور، المحاسبة، تسيير المخزون... إلخ.
 - 2- إستخدام تكنولوجيا المعلومات في المجال الصناعي : في ظل التطور المتزايد لتكنولوجيا المعلومات، وازدياد شدة المنافسة أمام التغيرات الكبيرة في المحيط، دفع بالمنظمة إلى إستعمال وتطبيق تقنيات جديدة لتكنولوجيا المعلومات حتى تحافظ على بقائها واستمرارها، ومنها : الذكاء الإصطناعي، الآلية، التصميم المساعد من طرف الحاسوب، الآلات الوجهة رقميا، تسيير الإنتاج المساعد من طرف الحاسوب، تسيير الصيانة المساعدة من طرف الحاسوب.
 - 3- إستخدامات تكنولوجيا المعلومات في قطاع التعليم : إضافة للقطاعات السابقة يعتبر قطاع التعليم من بين أهم القطاعات التي إستفادت من استخدام تكنولوجيا المعلومات، تتمثل أهم إستخدامات في هذا القطاع في :
 - برمجيات التعليم والتعلم، والهدف منها زيادة إنتاجية المعلم والطالب في مواجهة تضخم المادة التعليمية وتعقدها.
 - نظم المعلومات التربوية، والهدف منها صياغة ووضع السياسات التربوية والتخطيط التربوي وجهود البحوث والتنظير في مجال التعليم.
 - 4- إستخدام تكنولوجيا المعلومات في قطاع المال والاقتصاد : نظرا للتطور الذي شهده هذا المجال قطاع المال والاقتصاد نتيجة إعماده على تكنولوجيا معلومات حديثة في كثير من استخداماته سواء بالنسبة للبنوك، أو الأسواق المالية، أو الإستثمارات... إلخ، والتي نلخصها في الجدول التالي :

¹⁷ - خطاب أمال، أثر تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على أداء المؤسسات الاقتصادية، مذكرة ماستر في إقتصاد وتسيير مؤسسات، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2018، ص6.

الجدول رقم (01-01) : إستخدام تكنولوجيا المعلومات في قطاع المال والإقتصاد، والهدف منها

الهدف منها	إستخدامات تكنولوجيا المعلومات
- تحسين الرقابة، سرعة ضبط الحسابات، مساندة الرقابة المالية للبنوك.	أتمتة أعمال البنوك
- سرعة الخدمة، تقليل العمل الورقي للعمليات بين البنوك.	تحويل الأموال إلكترونياً
- تحليل أداء النظم الإقتصادية، وتقييم الإستراتيجيات.	إقامة النماذج الإقتصادية
- تعظيم عائد الإستثمار، وتحليل المخاطر.	إدارة الإستثمارات
- فورية بث المعلومات للمتعاملين، استخراج إحصائيات السلاسل الزمنية لتغير أسعار الأسهم والسندات والمؤشرات الإقتصادية الأخرى.	أسواق الأوراق المالية
- سرعة التعديل والتعدد تجارب التصميم وتوفير جهد ما بعد التصميم من خلال قيام النظام الآلي بتحديد قوائم المكونات والمواد الداخلية فيه.	التصميم بمساعدة الكمبيوتر

المصدر : خطاب أمال، أثر تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والإتصالات على أداء المؤسسات الإقتصادية، مذكرة ماستر في إقتصاد وتسيير مؤسسات، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2018، ص6.

المطلب الثاني : مفهوم التدقيق الخارجي

سنتطرق في هذا المطلب إلى تعريف التدقيق الخارجي، وأهميته وأهدافه، وكذا أنواعه ومعايير

الفرع الأول : تعريف التدقيق الخارجي وأهميته

أولاً- تعريف التدقيق الخارجي

لقد عرف التدقيق الخارجي عدة مفاهيم نذكر أهمها :

1- تعريف الجمعية الأمريكية للمحاسبة American Accounting Association AAA : هي عملية منظمة

ومنهجية لجمع وتقييم الأدلة والقرائن بشكل موضوعي التي تتعلق بنتائج الأنشطة والأحداث الإقتصادية لتحديد مدى التوافق والتطابق بين هذه النتائج والمعايير المقررة، وإبلاغ الأطراف المعنية بنتائج المراجعة.¹⁸

2- تعريف مجلس معايير التدقيق والتأكد الدولي International Auditing and Assurance Standarts Boards IAASB

: هي عملية يبدي فيها الممارس إستنتاجاً مصصماً لرفع درجة ثقة المستخدمين المقصودين، بإستثناء الجهة المسؤولة بشأن تقييم أو قياس الموضوع هي المعلومات التي تنجم عن تطبيق المقاييس، مع الأخذ بعين الاعتبار أن هدف عملية التأكد المعقولة هو تقليل مخاطر عملية التأكد إلى مستوى مقبول في ظروف العملية كأساس لشكل إيجابي من التعبير عن الإستنتاج الممارس.¹⁹

3- تعريف الإتحاد الأوروبي للخبراء المحاسبين الإقتصاديين والماليين Union Européenne des Expert Comptable Economiques et Financiers UEC

: هي مدى قدرة المدقق على إبداء رأيه الفني المحايد حول مدى

¹⁸- عبد الرزاق حرزالاوي، دور تكنولوجيا المعلومات المحاسبية في تحسين أداء التدقيق الخارجي، مذكرة لنيل شهادة ماستر في محاسبة وتدقيق، جامعة العربي بن المهديأم البواقي، 2019، ص28.

- أحمد حلمي جمعة، المدخل إلى التدقيق والتأكد الحديث، الطبعة الأولى، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص25.¹⁹

صدق وصحة الوضعية المالية للمؤسسة عند تاريخ إعدادها للقوائم المالية الختامية، مع التأكد من مدى إحترام المؤسسة للقوانين والقواعد المنصوص عليها في البلد الذي تنشط فيه.²⁰

4- التدقيق الخارجي هو عبارة عن الفحص الإنتقادي المنظم لأنظمة الرقابة الداخلية والبيانات المحاسبية المثبتة بالدفاتر والسجلات ومفردات القوائم المالية لإعداد تقرير يحتوي رأيا فنيا عن صحة القوائم المالية، ومدى الإعتماد عليها للدلالة على المركز المالي للمؤسسة.²¹

ثانيا- أهمية التدقيق الخارجي :

تتمثل أهمية التدقيق بإعتبارها وسيلة تخدم مجموعة متعددة من الجهات التي تعتمد اعتمادا كبيرا على البيانات المحاسبية للمؤسسات في ظل إتخاذ القرارات أو رسم السياسات المستقبلية وخاصة إذا ما تم إعتماد البيانات المحاسبية من قبل جهة محايدة أو مستقلة عن إدارة المؤسسة مما يدعم الثقة فيها من قبل تلك الجهات التي تتمثل فيما يلي:²²

1- إدارة المؤسسة : تعتمد إدارة المؤسسة اعتمادا كليا على البيانات المحاسبية و المالية في وضع الخطط ومراقبة الأداء وتقييمه، ومن هنا تحرص أن تكون تلك البيانات مدققة من قبل مدقق حسابات محايد ومستقل مما يزيد الثقة في هذه البيانات، كما يزيد درجة الإعتماد عليها.

كذلك تستخدم إدارة المشروع البيانات الواردة بالقوائم المحاسبية والمالية والتي خضعت للتدقيق في أغراض التخطيط ورسم السياسات المستقبلية وإتخاذ القرارات.

2- المستثمرون : يعتبر تقرير المدقق الخارجي أداة فعالة بالنسبة للمساهمين، حيث يعتمدون عليه في إبقاء أعضاء مجلس الإدارة أو سحب الثقة منهم وإعادة انتخاب مجلس إدارة آخر. أما المستثمرين الجدد فيعتمدون على القوائم المالية المدققة عند إتخاذ أي قرار في توجيه المدخرات والاستثمارات بحيث تحقق لهم أكبر عائد ممكن.

3- البنوك : تطلب المؤسسات الحصول على قروض من البنوك والمؤسسات المصرفية، وقبل أن توافق هذه الأخيرة على منح تلك القروض، فإنها تقوم بتشخيص وتحليل الوضعية المالية للمؤسسة، وتستفيد من القوائم المالية المصادق عليها وذلك لضمان قدرة هذه المؤسسة على سداد تلك القروض مع فوائدها في المواعيد المحددة. فتقرير المدقق الخارجي يساعد البنك في إتخاذ قرارات منح القروض و التسهيلات البنكية.

4- الهيئات الحكومية : تعتمد بعض أجهزة الدولة كمصلحة الضرائب على البيانات التي تصدرها المؤسسات في العديد من الأغراض مثل فرض الضرائب والرقابة.. الخ، ولا يمكن للدولة القيام بتلك الأغراض دون وجود بيانات مصادق عليها ومعتمدة من جهات محايدة ومستقلة تقوم بفحص هذه البيانات فحسا دقيقا وإبداء الرأي الفني والمحايد عليها.

5- النقابات العمالية : حيث تعتمد على البيانات المحاسبية في القوائم المالية المعتمدة في مفاوضاتهم مع الإدارة لرسم السياسة العامة للأجور والحقوق العمالية ولتحقيق أفضل المزايا العمالية.

²⁰- Bernard Germond, **Audit financier guide pour l'audit de l'information financière des entreprises**, Editeur Dunod, Paris, 1991, p28.

- هادي التميمي، مدخل إلى التدقيق من الناحية النظرية والعملية، الطبعة الثالثة، دار وائل للنشر، عمان، 2006، ص134.

²²- أمين محمد نمر الشنطي، دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير مهنة تدقيق الحسابات، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، كلية عمان الجامعية للعلوم المالية والإدارية بالأردن، العدد 27، 2011، ص ص: 333-334.

6- الموردون : يسمح التدقيق الخارجي بالنسبة للموردين بالإطلاع على الوضعية المالية الحقيقية للشركة، مما يحدد درجة التعامل معها، فإذا اتضح للمورد أن الوضعية المالية جيدة بالنسبة للشركة وأنها قادرة بالتزاماتها في آجال إستحقاقها، تصبح أكثر ثقة وليونة في التعامل معها.²³

الفرع الثاني: أهداف التدقيق الخارجي وأنواعه

أولاً- أهداف التدقيق الخارجي :

يهدف التدقيق إلى مراجعة عناصر القوائم المالية ونظام الرقابة الداخلية وفقاً لبرنامج زمني يتبعه المدقق، ونجد العديد من الأهداف التي يحققها التدقيق :

- 1- تحديد كفاءة وفعالية نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة، وتحديد مدى قابلية الإعتماد على معلومات المدقق الداخلي.
- 2- إضافة قيمة للمؤسسة وتحسين عملياتها، ومساعدتها على تحقيق أهدافها عن طريق تقييم وتحسين عمليات الخطر، الرقابة، والتوجيه، وبناء عليه تشمل عملية التدقيق ضبط وتقييم وتحسين كفاءة وفعالية نظام الرقابة، وتقييم مستوى الأداء في تنفيذ المسؤوليات.
- 3- التأكد من صحة وسلامة الأمور المالية في المؤسسة، وإختبار دقة العمليات والبيانات المالية المثبتة في الدفاتر والسجلات لتحديد مدى مطابقتها للقوانين والأنظمة والتعليمات.
- 4- التأكد أن القرارات الإدارية ذات الآثار المالية تنفذ بدقة ووفقاً للقوانين والأنظمة المعمول بها.
- 5- تدقيق القرارات الإدارية ومتابعة الإجراءات الهادفة إلى حماية ممتلكات المؤسسة من سوء الإستعمال أو التلف أو الضياع.
- 6- التأكد من كافة القوانين والأنظمة والتعليمات والقرارات السارية المطبقة من قبل جميع العمال في المؤسسة.
- 7- مراجعة وسائل حماية الأصول (الممتلكات) والتحقق من وجود هذه الأصول، والإلتزام بالسياسات والإجراءات الموضوعية.
- 8- الوصول إلى الأهداف وتحديد مواطن الخطر، ومنع وإكتشاف الغش والإحتيال.
- 9- مراجعة العمليات أو البرامج للتأكد فيما إذا كانت النتائج منسجمة مع الأهداف المرجوة، وفيما إذا كانت العمليات أو البرامج قد تم تنفيذها، وكما هو مخطط لها.
- 10- مساعدة جميع المستويات الإدارية في إخلاء مسؤولياتهم من خلال التقارير المتعلقة بفحص وتحليل نتائج أعمالهم بشكل واقعي بعيداً عن التحيز، وحالة وجود نقاط ضعف أو ثغرات معينة، ففي العادة يتم تقديم توصيات لمعالجة وتصحيح هذه الأوضاع.

ثانياً- أنواع التدقيق الخارجي :

هناك أنواع متعددة للتدقيق الخارجي تختلف باختلاف المعيار الذي ينظر من خلاله إلى التدقيق الخارجي²⁴:

1- من حيث المصدر : ينقسم إلى تدقيق قانوني (الزامي) وتدقيق إختياري

أ- **التدقيق الإلزامي :** هو التدقيق الذي ينص عليه القانون حيث يلزم عدداً من المؤسسات بتدقيق حساباتها.

²³- شاشور مختارة، تأثير التدقيق الخارجي على فعالية المؤسسة، مذكرة لنيل شهادة ماستر في تدقيق ومراقبة التسيير، جامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، 2017، ص14.
²⁴- حسين يوسف القاضي وآخرون، أصول المراجعة، الجزء الأول، دار الملايين للنشر والتوزيع دمشق، سوريا، 2013، ص.ص : 28-31.

- ب- التدقيق الإختياري: هو التدقيق الذي يتم دون إلزام قانوني، وإنما بناءً على إتفاق بين الشركاء.
- 2- من حيث حجم الإختبارات: وينقسم إلى
- أ- التدقيق الشامل: يقصد به التدقيق الذي يشمل جميع الأعمال التي تمت خلال السنة المالية.
- ب- التدقيق الإختياري: هو التدقيق الذي يقوم على إنتقاء عينة من العمليات وفحصها.
- 3- من حيث موعد القيام بالتدقيق: وينقسم إلى
- أ- التدقيق المستمر: وهو التدقيق الذي يتم على مدار السنة المالية.
- ب- التدقيق النهائي: وهو التدقيق الذي يتم بعد إنتهاء السنة المالية.
- 4- من حيث نطاق التدقيق: وتنقسم إلى
- أ- التدقيق الكامل: يقصد به التدقيق الذي يخول للمدقق إطاراً غير محدد للعمل الذي يؤديه.
- ب- التدقيق الجزئي: هو التدقيق الذي يقتصر فيه عمل المدقق على بعض العمليات المعينة.

الفرع الثالث: معايير التدقيق الخارجي:

لقد تم وضع معايير التدقيق المتعارف عليها للتدقيق من قبل المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين عام 1945، حيث قسمت هذه المعايير إلى ثلاثة مجموعات رئيسية هي: 25

1- معايير العامة (الشخصية): وتتمثل في العناصر التالية

- أ- ضرورة توفر التأهيل العلمي والكفاءة المهنية في مدقق الحسابات.
- ب- الإستقلالية (الحياد).

ت- بدل العناية المهنية اللازمة في النواحي المتعلقة بالتدقيق وإعداد التقرير.

2- معايير العمل الميداني: وتتمثل عناصره في

- أ- التخطيط والإشراف المناسب على المساعدين.
- ب- الفهم الكافي لهيكل الرقابة الداخلية.

ت- الحصول على أدلة كافية وملائمة وذلك لتوفير الأساس للرأي الذي توصل إليه حول القوائم المالية.

3- معايير إعداد التقرير: وتتمثل عناصره في

- أ- يجب أن يحدد التقرير ما إذا كانت القوائم المالية يتم إعدادها بشكل يتفق مع المبادئ المحاسبية المتعارف عليها.
- ب- يجب أن يوضح التقرير ظروف عدم الإتساق والثبات في تطبيق المعايير المحاسبية.
- ت- يجب أن يحتوي التقرير على معلومات إضافية في حالة عدم إحتواء القوائم المالية على معلومات كافية، أي ضرورة التحقق من كفاية وملائمة الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية.
- ث- يجب أن يتم إبداء الرأي في القوائم المالية لوحدة واحدة ويجب أن يتم توضيح السبب في حالة عدم إبداء الرأي.

25- أمين السيد أحمد لطفي، المحاسبة والمراجعة الدولية، الطبعة الأولى، الدار الجامعية، 2010، ص.ص: 411-412.

المطلب الثالث : التدقيق الخارجي في ظل تكنولوجيا المعلومات المحاسبية

سنتطرق في هذا المطلب عن المعايير والبيانات المنظمة للتدقيق الخارجي في ظل تكنولوجيا المعلومات المحاسبية ثم نتقل إلى أساليب وإجراءات التدقيق في ظل تكنولوجيا المعلومات المحاسبية في فرعه الثاني، وأما الفرع الأخير سنتحدث فيه عن أثار ومخاطر استخدام تكنولوجيا المعلومات.

الفرع الأول : المعايير والبيانات المنظمة للتدقيق الخارجي في بيئة تكنولوجيا المعلومات :

لقد إهتمت الهيئات والمنظمات المهنية الدولية بتوفير الأسس والإرشادات المتعلقة بالتدقيق الخارجي في ظل تكنولوجيا المعلومات، خاصة الإتحاد الدولي للمحاسبين والذي أصدر مجموعة من المعايير وبيانات التدقيق الدولية، ومن بين هذه المعايير والبيانات ما يلي :

1- معيار التدقيق الدولي رقم 401 : التدقيق في بيئة أنظمة تستعمل الحاسوب

أصدر مجلس معايير التدقيق والتأكيد الدولي IAASB هذا المعيار سنة 1997 من خلال لجنة معايير التدقيق والغرض منها أنه على المدقق أن يتمتع بالمعرفة الكافية بأسلوب عمل نظم المعلومات التي تستخدم الحاسب الآلي بهدف تخطيط وإدارة ومعاينة العمل المؤدى والإشراف عليه، وعلى المدقق أن يقرر فيما إذا كانت هناك حاجة خلال عملية التدقيق إلى الإستعانة بمهارات متخصصة في نظم المعلومات التي تستخدم الحاسب الآلي، ويهدف هذا المعيار إلى توفير الإجراءات التي يجب إتباعها عند تنفيذ عملية التدقيق في المؤسسة ذات التشغيل الإلكتروني لبياناتها المالية.

كما أصدر مجلس معايير التدقيق والتأكيد الدولي IAASB من خلال لجنة تطبيقات التدقيق المنظمة الدولية للإستشاريين الأميين المستقلين IAPSC سنة 1987 مجموعة من البيانات والمتمثلة في :

2- البيان الدولي التدقيق 1001 : بيئة أنظمة المعلومات المحوسبة - أنظمة الحواسيب الشخصية المستقلة

الغرض من إصدار هذا المعيار هو تفسير مساعدة المدقق على تطبيق المعيار الدولي رقم 400، والتعلق بتقدير المخاطر والرقابة الداخلية، ويتضمن البيان وصفا لأنظمة الحاسوب الشخصي، وتوضيحا للرقابة الداخلية في بيئة الحاسوب، فضلا عن بيان تأثير الحاسوب في النظام المحاسبي والضوابط الرقابية ذات العلاقة.

3- البيان الدولي التدقيق 1002 (بيئة أنظمة المحوسبة - أنظمة الحواسيب المباشرة) :

وهي تلك الأنظمة التي تمكن المستخدمين من الوصول إلى البيانات والبرامج مباشرة من خلال أجهزة طرفية، ويتضمن هذا البيان شرحا لأنظمة الحواسيب المباشرة، وأنواعها، وخواصها، فضلا عن ضوابط الرقابة في مثل هذه الأنظمة وتأثيرها في النظام المحاسبي، والرقابة الداخلية، وإجراءات التدقيق.

4- البيان الدولي التدقيق 1003 (بيئة أنظمة المعلومات المحوسبة - أنظمة قاعدة البيانات) :

يتضمن البيان شرحا لأنظمة قاعدة البيانات، وخواصها، والرقابة الداخلية في بيئتها، كما يشير إلى تأثير قاعدة البيانات في النظام المحاسبي، والضوابط الرقابية ذات العلاقة، وعلى إجراءات التدقيق.

5- البيان الدولي التدقيق 1008 (تقدير المخاطر والضبط الداخلي-خواص وإعتبارات لأنظمة المعلومات تستخدم

الحاسوب) :

صدر هذا البيان سنة 1991، والهدف منه هو شرح كيفية تقييم إجراءات الرقابة الداخلية المتعلقة بالجوانب الإلكترونية، وكيفية تقدير المخاطر المرتبطة به، من خلال عرض الهيكل التنظيمي لبيئة وطبيعة المعالجات، التصميم، والأوجه الإجرائية المختلفة لبيئة

الحاسوب، فضلا عن الضوابط العامة، كضوابط التنظيم والإدارة، ضوابط تطوير الأنظمة وصيانتها، ضوابط تشغيل الحاسوب، ضوابط برمجيات الأنظمة، ضوابط إدخال البيانات والبرامج، الضوابط التطبيقية على المدخلات والعمليات التشغيلية والمخرجات، وتطرق البيان إلى إجراءات فحص تلك الضوابط والأساليب المستخدمة.

6- البيان الدولي للتدقيق 1009 (طرق التدقيق بمساعدة الحاسوب CAATs) :

صدر هذا البيان سنة 1997، ويتناول موضوع التدقيق الإلكتروني، وهو إستعمال الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات كوسيلة لتنفيذ عملية التدقيق.

الفرع الثاني : أساليب وإجراءات التدقيق في ظل تكنولوجيا المعلومات المحاسبية

أولاً- أساليب التدقيق في ظل تكنولوجيا المعلومات المحاسبية

بسبب التطور التكنولوجي الذي عرفته بيئة المحاسبة الإلكترونية تغيرت الأساليب التي يتبعها المدقق في تنفيذ مهامه، فقد يلجأ المدقق إلى بعض أو كل هذه الأساليب المعروفة في هذا المجال، وتمثل هذه الأساليب في :

1- أسلوب التدقيق حول الحاسوب :

هو ذلك الأسلوب الذي يقوم فيه المدقق بتدقيق المستندات والسجلات الأصلية حتى نقطة دخول البيانات في جهاز الحاسوب، ينتظر إتمام دورة تشغيل البيانات في الحاسوب، ثم يعيد متابعتها عند نقطة خروجها في شكل تقارير مطبوعة، ثم يقوم بإجراء مقارنة بين نتائج التدقيق اليدوي ومخرجات الحاسوب.

يقوم هنا المدقق بإستخدام هذا الأسلوب لفهم ودراسة نظام الرقابة الداخلية، ولأداء جميع إختبارات الرقابة، والإختبارات الجوهرية للعمليات وإجراءات التحقق من أرصدة الحسابات بنفس الطريقة التي يستخدمها في التدقيق اليدوي²⁶، ولا يحاول الإستفادة من الحاسوب عند تطبيق إجراءات التدقيق.

ويستخدم المدقق هذا الأسلوب إذا توفر لديه ما يلي²⁷ :

- أن تتوفر لديه المستندات والملفات الأصلية في شكل يمكن قراءتها وفهمها.
- أن تكون المستندات والملفات محفوظة بشكل يمكن البحث عنها بما يتلاءم مع أغراض المدقق.
- يتم إعداد قائمة بالمخرجات بتفصيل دقة كافية حتى يمكن المدقق من تتبع العمليات المالية من المستندات الأصلية (المدخلات) إلى المخرجات.

- إقتناع المدقق بدقة المخرجات، وسلامة خطوات معالجتها بإعتبارها مؤشرا على صحة أساليب هذه البيانات، فسلامة وصحة المخرجات من صحة المدخلات.

ولهذا الأسلوب عدة مزايا وعيوب :²⁸

أ- المزايا: تتركز أهم مزايا أسلوب التدقيق حول الحاسوب في النقاط التالية :

- بساطة الإجراءات المتبعة من قبل المدقق وذلك لإهتمامه فقط بالمدخلات والمخرجات المطبوعة من النظام المحاسبي الإلكتروني.

- هادي التميمي، مدخل إلى التدقيق من الناحية النظرية والعلمية، طبعة 2، دار وائل للنشر عمان، الأردن، 2004، ص142،²⁶

²⁷- أسعد محمد علي وهاب، التقنيات المحوسبة في تدقيق البيانات المالية، دار اليازوري للنشر والتوزيع عمان، الأردن، 2011، ص91.

²⁸- محي الدين غريبي وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص56.

- لا تحتاج من المدقق مهنية عالية بعلوم الحاسوب وتطبيقاته المحاسبية المحوسبة.
- إنخفاض التكلفة، حيث لا يتطلب من المدقق استخدام برامج عالية الكلفة، أو برامج يعدها بمكتبه لهذا الغرض.
- ب- العيوب:** تتركز عيوب أسلوب التدقيق حول الحاسوب في النقاط التالية :
- تجاهل المدقق الخارجي فحص الرقابة الداخلية على التطبيقات والبرامج المحاسبية المحوسبة.
- عدم بدل العناية المهنية اللازمة وذلك لمحدودية الإختبارات التي يقوم بها المدقق الخارجي.
- لا تساعد على إكتشاف المشاكل قبل وقوعها، بل يمكن إستخدامها فقط لتدقيق نظام البيانات المعالجة إلكترونياً بعد التنفيذ.

- لا يمكن عمل تدقيق شامل بنطاق واسع، وهذا راجع لأن المدقق لا يستخدم الحاسوب، مما يؤدي إلى فحص نسبة صغيرة من مجموع العمليات التي يتم معالجتها إلكترونياً.

2- أسلوب التدقيق من خلال الحاسوب :

ويعرف أيضاً بأسلوب التدقيق بمساعدة الحاسوب Computer Assited Audit Technique CAATs وهي عبارة عن أدوات وأساليب إلكترونية (برامج / بيانات) يستخدمها المدقق من أجل فحص الرقابة على معالجة البيانات، والتحقق من صحة أدائها محاسبياً.

كما تزود المدقق بإختبارات فعالة للرقابة الداخلية، علاوة على ما تقدمه من تحسين وكفاءة إجراءات التدقيق في الحصول على أدلة الإثبات، وتقييمها، والقدرة على إختيار العينات لحجم كبير من العمليات المالية، وإجراء الفحص التحليلي، وتنفيذ الإختبارات الجوهرية.²⁹

كما أن التدقيق في هذه الحالة إختبار أجهزة الحاسوب، حيث يفترض أن الوظائف المتعلقة بتشغيل الأجهزة تعمل بشكل مناسب، خاصة تلك التي تقوم بها الوحدة المركزية لمعالجة البيانات، وأجهزة قراءة وتسجيل البيانات على الأشرطة وباقي المعدات الأخرى إذ أن المدقق يتفرغ لوظيفته الأساسية لفحص الخطوات المنطقية لمعالجة البيانات والرقابة عليها بدلا من فحص الأجهزة.

وهناك عدة طرق وتقنيات يعتمد عليها المدقق للتدقيق من خلال الحاسوب، نذكر منها:³⁰

أ- تقنية البيانات الإختبارية : وهي بيانات تضم معطيات صالحة وأخرى غير صالحة يقوم المدقق بإعدادها ومعالجتها في برامج المعالجة الخاصة بالشركة ليتم مقارنة النتائج بالنتائج المحددة مسبقا والحكم على صحة وكفاءة عمليات المعالجة، وباستخدام هذا المدخل يقوم المدقق بإختبار عمليات حقيقية ووهمية يقوم بإعدادها ومن ثم يقوم بمعالجتها باستخدام برامج حاسوب المؤسسة، الهدف من هذا المدخل هو تحديد ما إذا كانت برامج الحاسوب لدى المؤسسة يمكنها أن تشغل العمليات المالية الحقيقية والوهمية.

ب- تقنية المحاكاة المتوازية : يقوم المدقق في هذه التقنية بإعداد برنامج يحاكي جزء أو عدة أجزاء من نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني للمؤسسة، يتم إدخال البيانات الفعلية بإستخدام هذا البرنامج على توازي مع النظام المحاسبي للمؤسسة، ثم يتم مقارنة النتائج إما يدوياً أو إلكترونياً، ويقوم المدقق بإستخدام هذا الأسلوب عدة مرات خلال السنة تحت التدقيق، وهذه الطريقة غالباً ما تستخدم في الإختبارات الجوهرية مثل عملية الإحتساب.

²⁹- إيمان لعماري، دور التدقيق في ظل المعالجة الإلكترونية للبيانات المحاسبية في تفعيل الرقابة الداخلية، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه، تخصص محاسبة مالية وبنوك، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، 2017، ص149.

³⁰- محمود يحي زقوت، مرجع سبق ذكره، ص ص : 67-70.

ت- نموذج التدقيق المندمج مع نظام المؤسسة : هذا النموذج يتطلب إيجاد نظم فرعية صغيرة داخل نظام الحاسوب عن طريق قيام المدقق بإنشاء ملفات صورية وإضافتها إلى ملفات المؤسسة الموجودة، ويهدف هذا النموذج إلى الإستحواذ على العمليات أو الأرصدة التي تحقق شروط معينة أو تتصف بصفة معينة، مثل الملف الذي يستقطب العمليات الشاذة، حيث أن هذه الطريقة تمكن المدقق من المتابعة الدائمة لعمليات المؤسسة لأن هذا النموذج يكون موجودا باستمرار، وهذا ما يميز هذه التقنية عن التقنيات السابقة.

ث- شبكة الاختبارات المتكاملة : يعتبر هذا النموذج إمتداداً للأساليب السابقة، حيث يعتمد هذا الأسلوب على أساس افتراض المدقق لوحدة إقتصادية غير حقيقية كاملة، ويقوم بمعالجة بياناتها بإستخدام برنامج المؤسسة، والإختلاف هنا عن الطرق السابقة أن هذه الوحدة متكاملة ولا تقتصر بعض العمليات.

ج- تقنية التأشير وتتبع البيانات ذات العلامة المميزة : يقوم المدقق من خلال هذه التقنية بالتأشير على بعض العمليات التي سيتم معالجتها بالحاسوب الإلكتروني لمعرفة تفاصيل معالجتها، أما التتبع فهو تتبع جميع حركات المعالجة، وإظهار النتائج خلال عمليات المعالجة، وتهدف هذه التقنية إلى تتبع التشغيل التي تجري على عملية معينة محل الإختبار من خلال برامج الإختبار المستخدمة.

ولهذه التقنية أيضاً مجموعة من المزايا والعيوب والمتمثلة فيما يلي :³¹

أ- المزايا : وتتمثل مزايا أسلوب التدقيق من خلال الحاسوب في النقاط التالية :

- يمكن المدقق من إختبار وسائل الرقابة في الحاسوب.

- يمكن المدقق من إختبار برامج الحاسوب.

- يمكن المدقق من تقديم خدمة أفضل لعملاءه.

ب- العيوب : تتركز عيوب أسلوب التدقيق من خلال الحاسوب في النقاط التالية :

- يتطلب جهداً كبيراً من موظفي معالجة البيانات المحاسبية.

- يتطلب إلمام المدقق بمهارات ودراية كافية بعمليات الحاسوب.

- محدودية نطاق المعلومات الإلكترونية أن الفحص لا يتضمن كل الحالات المحتمل حدوثها في معالجة البيانات.

3- أسلوب التدقيق بواسطة الحاسوب :

يقوم المدقق تبعاً لهذا الأسلوب بتدقيق الأنظمة الإلكترونية بواسطة برامج التدقيق الإلكترونية، وهذه البرامج مصممة لتنفيذ عملية التدقيق، وقد تكون برامج عامة أو برامج خاصة أي معدة خصيصاً لعملية تدقيق معينة، وتقوم هذه البرامج بعدة مهام تنفيذاً لعملية التدقيق.

ويتعلق هذا الأسلوب بإستخدام المدقق للحاسوب في عملية التدقيق، حيث يمكن إستخدام البرامج الحاسوبية في عمليات التدقيق المختلفة وفي كافة مراحل عملية التدقيق سواء كان ذلك في التخطيط أو التوثيق، وتحديد أحجام العينات وإختيار مفرداتها، وتقييم نتائجها، ويمكن أن نميز بين نوعين من البرامج في هذا الأسلوب :

أ- برامج التدقيق العامة **Generalized Audit Software GAS** : هي مجموعة البرامج التطبيقية العامة التي تقوم بتنفيذ عمليات التدقيق في ظل النظم الإلكترونية، وتمكن المدقق من إستخدامها في تدقيق أنواع مختلفة من نظم المعالجة الإلكترونية للبيانات بغض النظر عن نوع التنظيم، وهي برامج عامة لا تخص تطبيق معين أو مؤسسة معينة، وإنما يمكن إستخدامها على مدى

³¹ - أحمد حلمي جمعة، التدقيق والتأكد الحديث، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2007، ص643.

واسع لعملاء مختلفين ولتطبيقات مختلفة، وتستخدم لإجراء إختبارات التحقق من صحة الأرصدة والمجاميع وعمليات الإحتساب لكثير من الحسابات والعمليات، مثل المخصصات، والخصم وحساب النسب المالية... وغيرها³²، ويستطيع برامج التدقيق العامة إتمام إجراءات التدقيق التالية³³ :

- فحص القيود الإلكترونية للتأكد من نوعيتها، وإكتمالها، وإتساقها (فحص ملفات الودائع البنكية، تدقيق عمليات السحب ذات المبالغ الكبيرة).

- التحقق من صحة العمليات الحسابية.

- مقارنة البيانات التي تم الحصول عليها من خلال إجراءات التدقيق (مقارنة كشوف الحساب للدائنين مع أرصدة حساب الدائنين).

- إستخراج الأرصدة الشاذة.

ب- برامج التدقيق الخاصة: هي عبارة عن برامج قام المدقق من خلال فريق التدقيق بتصميمها لإنجاز أعمال تدقيق محددة في مؤسسة معينة، وعليه يستطيع المدقق التغلب على مشاكل إختبار تطبيقات نظام المعلومات الحاسبي الإلكتروني للمؤسسة محل التدقيق، ويمكن تطوير هذه البرامج من خلال عدة خطوات تتمثل في:³⁴

- تحديد أهداف قبول تكليف التدقيق.

- إعداد قائمة بتفاصيل عمليات المعالجة اللازمة لتحقيق هذه الأهداف.

- إعداد خريطة تدفق تبين خطوات إدخال ومعالجة البيانات وإخراج المعلومات.

- كتابة برنامج التدقيق - في ضوء هذه الخريطة - باللغة التي تتوافق مع برنامج النظام الإلكتروني للمؤسسة.

إن إستخدام أسلوب التدقيق بواسطة الحاسوب يحقق عدة مزايا، ولا يخلو في نفس الوقت من بعض العيوب والمتمثلة فيما يلي:³⁵

أ- المزايا: وتتمثل مزايا أسلوب التدقيق بواسطة الحاسوب في النقاط التالية :

- إستخدام البرامج العامة في التدقيق تحقق الفاعلية والدقة وتوفر الوقت الكثير لمدقق الحسابات في بيئة المحاسبة الإلكترونية.

- إستخدام برامج التدقيق الجاهزة من قبل المدقق الخارجي يجعله يبدى رأياً فنيا سليماً بالقوائم المالية المعدة عن طريق الحاسوب.

ب- العيوب: تتركز عيوب أسلوب التدقيق بواسطة الحاسوب في النقاط التالية :

- إرتفاع كلفة هذه البرامج مما يضطر بالمدققين الخارجيين إلى اللجوء نحو أسلوب التدقيق حول الحاسوب، ومن خلال الحاسوب.

- تتميز برامج التدقيق العامة بصعوبة إستخدامها، حيث يتطلب من المدقق معرفة عالية بمهارات الحاسوب ولغات البرمجة والبرامج المحاسبية المحوسبة.

³²- محمود يحي زقوت، مرجع سبق ذكره، ص71.

³³- إيمان لعماري، مرجع سبق ذكره، ص156.

³⁴- رائدة إبراهيم أبو عطوي، أثر مخاطر إستخدام تكنولوجيا المعلومات في المنشآت الخاضعة للتدقيق على جودة عمل المدقق الخارجي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تخصص نحاسبة وتمويل، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين، 2012، ص ص : 38-39.

³⁵- أسعد محمد علي وهاب، مرجع سبق ذكره، ص ص : 101-102.

ثانياً- إجراءات التدقيق في ظل تكنولوجيا المعلومات المحاسبية

يقصد بإجراءات التدقيق تلك الممارسات أو الخطوات التي يجب على المدقق القيام بها لتحقيق الأهداف، حيث يتم توضيح هذه الإجراءات في برنامج التدقيق، ولا توجد إختلافات جوهرية بين إجراءات التدقيق في النظم اليدوية، والنظم الحاسوبية، سوى أن هذه الأخيرة تستعين بقدرات الحاسوب، لذلك لا بد للمراجع في بيئة الحاسوب أن يستخدم إجراءات تدقيق مختلفة عن تلك المطبقة في النظام اليدوي.

ويمكن تقسيم إجراءات التدقيق في ظل المعالجة الآلية للبيانات إلى المراحل التالية: ³⁶

1- التدقيق المبدئي : يقوم المدقق بهذه الخطوة بهدف فهم العمليات خلال النظام المحاسبي، وتحديد مدى الإعتماد على الحاسوب في معالجة البيانات المحاسبية، وفهم الهيكل الأساسي للرقابة الداخلية، وتتم هذه المرحلة بإتباع الخطوات التالية :

- جمع المعلومات عن قسم المعالجة الآلية (موقع القسم، إسم مديره، عدد الأفراد العاملين به ومستواهم العلمي، والتعرف على الناحية الفنية للحواسيب المستخدمة، كذلك لا بد للمدقق من الحصول على خريطة لموقع الأجهزة فتوضح تواجدها داخل القسم.

- تحديد التطبيقات الحاسوبية الأساسية التي يتم تنفيذها بإستخدام الحاسوب.

- تحديد درجة أتمتة المعلومات المحاسبية وذلك من خلال تحديد مدى إستخدام الحاسوب في التطبيقات المحاسبية وتحديد ما إذا كان الحاسوب يلعب دوراً رئيسياً أو ثانوياً في نظام المعلومات المحاسبي، وتحديد مدى الإعتماد على الحاسوب.

- فحص وتقييم نظام الرقابة الداخلية لتحديد أوجه القوة والضعف فيه، وعلى ضوء ذلك يتحدد مدى الإختبارات التي يقوم بها المدقق، طبيعة أدلة التدقيق، توقيت إجراءات التدقيق، تحديد الأنشطة والعمليات التي تحتاج إلى تركيز خاص من جانبه.

2- إختبارات الإلتزام : يعتمد المدقق على المعلومات التي تحصل عليها في المرحلة الأولى لتنفيذ هذه المرحلة والتي يقوم فيها المدقق بفحص وتقييم نظام الرقابة الداخلية قبل تشغيل النظام الحاسوبي بهدف التعرف على نقاط القوة والضعف ومن ثم تحديد إمكانية الإعتماد عليه، وكذلك حجم الإختبارات التي يجب القيام بها وطبيعة أدلة التدقيق المطلوبة وتوقيت القيام بالتدقيق، وتحديد الأنشطة التي يحتاج إلى التركيز عليها والتي يتم على أساسها حجم الإختبارات التفصيلية ³⁷.

وتهدف إختبارات الإلتزام إلى الإجابة على الأسئلة التالية :

- هل تم تطبيق الإجراءات الرقابية الضرورية ؟

- كيف يتم تنفيذ هذه الإجراءات ؟

- ومن الذي يقوم بتنفيذها ؟

3- الإختبارات التفصيلية : بعد التحقق من إمكانية الإعتماد على إجراءات الرقابة والتأكد منها يبدأ المدقق بتنفيذ المرحلة

الأخيرة وهي إجراء الإختبارات التفصيلية وفحص مدى الثقة في تشغيل البيانات وذلك عن طريق: ³⁸

- التأكد من البيانات الأولية التي يتم بها تغذية الحاسوب هي بيانات حقيقية وموثوق بها.

- إجراء عمليات تدقيق فحائية أثناء تشغيل البرامج على الحاسوب.

- التحقق من أن المستندات والأدلة المؤدية للتشغيل تمكن من الحكم على دقة وكمالية البيانات المعدة إلكترونياً.

³⁶- كردودي سهام، دور المراجعة التحليلية في تحسين أداء عملية التدقيق في ظل إستخدام تكنولوجيا المعلومات، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه، تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2015، ص.ص: 95-96.

³⁷- المرجع السابق، ص96.

³⁸- نفسه.

- التأكد من أن مخرجات النظام من المعلومات سليمة ودقيقة ومتكاملة.
- التأكد فيما إذا كان مُخطط البرامج لا علاقة له بتشغيل الآلات، وأن القائم بتشغيل الآلات لا صلة له بالملفات والنسخ المحفوظة.

الفرع الثالث : أثر ومخاطر استخدام تكنولوجيا المعلومات على التدقيق الخارجي أولاً- أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على التدقيق الخارجي

إن استخدام تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات له أثر كبير على أنظمة المعلومات المحاسبية التي تستعملها هذه المؤسسة وعلى التدقيق الخارجي، ومن هذه الآثار:³⁹

- 1- سرعة التشغيل.
- 2- سهولة الإستدعاء.
- 3- الإمكانات الهائلة لتخزين العديد من البيانات في حيز صغير مقارنة بالسجلات اليدوية.
- 4- إمكانية توحيد كمية كبيرة من البيانات المخزنة.
- 5- القدرة العالية والفائقة على معالجة البيانات بكفاءة، حيث يقوم الحاسوب بمعالجة كم هائل من البيانات، كما يستطيع العمل دون توقف ولساعات طويلة من الزمن.
- 6- المرونة في إعداد التقارير سواء من ناحية الشكل أو التوقيت.
- 7- تحسين وتسهيل التحليلات الإضافية للمعلومات وزيادة جودة المعلومات.
- 8- إمكانية تشغيل قدر هائل من المعاملات في وقت قصير وتكلفة أقل.
- 9- إجراء حسابات معقدة.
- 10- إنخفاض الأخطاء الحسابية والتشغيلية نتيجة إنخفاض الإعتماد على العنصر البشري.
- 11- تسهيل عملية إكتشاف الأخطاء.

ثانياً- مخاطر استخدام تكنولوجيا المعلومات على التدقيق الخارجي

على الرغم من تعددية مجالات استخدام تكنولوجيا المعلومات والخدمات الجديدة التي جاءت بها والمتعلقة بعملية التدقيق الخارجي، إلا أنه صاحبها العديد من المخاطر وتمثل أهمها فيما يلي :

1- من حيث مصدرها :

- أ- **مخاطر داخلية** : وبما أن موظفي المؤسسات يمثلون المصدر الرئيسي للمخاطر الداخلية لنظم المعلومات بإعتبار بعضهم غير أمناء ويكون لديهم صلاحيات الدخول إلى النظام والوصول إلى البيانات، ومن إمكانية تدميرها أو تحريفها أو تعديلها، إضافة إلى أنهم أكثر دراية ومعرفة بنقاط الضعف والقصور في الضوابط الرقابية المطبقة في المنشأة.
- ب- **مخاطر خارجية** : وتمثل في الأشخاص الذين ليس لهم علاقة مباشرة بالمؤسسة مثل قرصنة المعلومات والمنافسين الذين يحاولون إختراق الضوابط الرقابية والأمنية للنظام بهدف الحصول على معلومات سرية عن المؤسسة أو قد تتمثل في كوارث طبيعية مثل الزلازل والبراكين والفيضانات التي قد تحدث تدمير جزئي أو كلي للنظام في المؤسسة.

³⁹- حسام أحمد محمد العلمي، دور نظم المعلومات المحاسبية المحسوبة في كفاءة وفعالية التدقيق الخارجي، مذكرة لنيل درجة الماجستير، تخصص محاسبة وتمويل، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين، 2015، ص22.

2- من حيث المتسبب :

أ- المخاطر البشرية : قد تكون المخاطر البشرية ناتجة عن العاملين بنظم المعلومات المحاسبية أو تلاعب وغش الإدارة، من خلال إعداد وتصميم التجهيزات وقنوات الإتصال وأجهزة الحاسوب التي ستعمل على تنفيذ نظم المعلومات وكذلك من خلال عمليات البرمجة أو الإختبار أو تجميع البيانات أو إدخالها إلى النظام.

ب- المخاطر البيئية : وهي الأخطار التي تسببها الزلازل والعواصف والفيضانات والأعاصير والمشاكل المتعلقة بأعطال التيار الكهربائي، والحرائق والمشاكل الناتجة عن تعطل نظم التكييف والتبريد، وهذه الأخطار تؤدي نسبياً لإجراء الإصلاحات اللازمة، واسترداد البرمجيات وقواعد البيانات مما له الأثر الواضح على أمن وسلامة نظم المعلومات المحاسبية.

3- من حيث العمدية :

أ- مخاطر ناتجة عن تصرفات متعمدة : مثل إدخال بيانات خاطئة وهو يعلم ذلك، "وتتمثل في تصرفات يقوم بها الشخص متعمداً ذلك بهدف الغش والتلاعب والسرقة، أو قيامه بتدمير بعض البيانات متعمداً ذلك.

ب- مخاطر ناتجة عن تصرفات غير متعمدة : وتتمثل في تصرفات يقوم بها الأشخاص نتيجة الجهل وعدم الخبرة الكافية كإدخالهم لبيانات بطريقة خاطئة جهلاً للطريقة أو سهواً.

4- من حيث الآثار الناتجة عنه :

أ- مخاطر تنتج عنها أضرار مادية : وهي المخاطر التي تؤدي إلى حدوث أضرار للنظام وأجهزة الكمبيوتر أو تدمير لوسائل تخزين البيانات والتي قد يكون سببها كوارث طبيعية لا علاقة للإنسان بها أو قد تكون بسبب البشر بطريقة متعمدة أو عفوية.

ب- مخاطر فنية ومنطقية : وهي المخاطر الناتجة عن أحداث قد تؤثر على البيانات وإمكانية الحصول عليها للأشخاص المخول لهم بذلك عند الحاجة لها أو إفشاء بيانات سرية لأشخاص غير مصرح لهم بمعرفتها وذلك من خلال تعطيل في ذاكرة الكمبيوتر أو إدخال فيروسات للكمبيوتر قد تفسد البيانات أو جزء منها وتلك المخاطر قد تؤثر على الموقف التنافسي للمنشأ.

5- من حيث علاقتها بمراحل النظام :

أ- مخاطر المدخلات : وهي المخاطر الناتجة عند عدم تسجيل أو إدخال البيانات في الوقت المناسب وبشكلها الصحيح، أو عدم نقل البيانات بدقة أو حذفها.

ب- مخاطر تشغيل البيانات : وتتمثل مخاطر تشغيل البيانات في الإستخدام غير المصرح به لنظام وبرامج التشغيل وتحريف وتعديل البرامج بطريقة غير قانونية أو عمل نسخ غير قانونية أو سرقة البيانات الموجودة على الحاسوب الآلي.

ت- مخاطر المخرجات : وهي المخاطر الناتجة عن طمس أو تدمير بنود معينة من المخرجات أو خلق مخرجات زائفة وغير صحيحة أو سرقة مخرجات الحاسوب أو إساءة استخدامها أو عمل نسخ غير مصرح بها من المخرجات أو الكشف غير مسموح به، أو إستخدامها في أمور تسعى إلى المؤسسة وتضر بمصالحها.

المبحث الثاني : الدراسات السابقة

تطرت الدراسة إلى بعض الدراسات السابقة المحلية الوطنية والعربية وكذا الدراسات الأجنبية، والتعليق عليها

المطلب الأول :الدراسات المحلية :

1- دراسة محمد الشريعي وعطا الله أحمد الحسين⁴⁰، 2019 :هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أثر استخدام أدوات بيئة العمل الإلكترونية على زيادة كفاءة المدققين الخارجيين، وتسهيل الضوء على أهمية استخدام برامج التدقيق لزيادة كفاءة المدققين، مع تحديد نقاط القوة والضعف لتطوير كفاءتهم، وكذا المشاكل والمعوقات التي تحول دون استخدام أدوات بيئة العمل الإلكترونية في مهنة التدقيق الخارجي.

وقد إعتمد الباحث المنهج الوصفي في دراسته النظرية، والمنهج الإحصائي التحليلي في دراسته التطبيقية، وتتكون عينة الدراسة المدققين الخارجيين في مكاتب التدقيق بالأردن (45 مكتب من بين 90 مرخص لهم) حيث تم توزيع 130 إستمارة إستبانة وإسترجاع 105، وقد تم تحليل النتائج وإختبار الفرضيات عن طريق البرنامج الإحصائي SPSS. وقد خلصت الدراسة أن وجود تكنولوجيا وأدوات الكمبيوتر يساعد المدقق الخارجي بالتأكيد بشكل معقول أن البيانات الواردة لأغراض المعالجة مرخصة ومترجمة بشكل صحيح إلى لغة الكمبيوتر. أما بالنسبة للتوصيات فتمثلت في :

- ضرورة وجود تشريعات وقوانين تحكم المدققين الخارجيين في المؤسسات التي تستخدم الحاسوب الآلي.
- ضرورة مواكبة المدقق الخارجي لأحداث عمليات التدقيق من خلال تطوير المهارات والقدرات في مجال بيئة العمل الإلكترونية.
- عقد دورات وندوات علمية لإكتساب المدققين الخارجيين بأحدث معايير المراجعة الدولية المتعلقة في بيئة العمل الإلكترونية.

2- دراسة فيصل نجم الدين عبد الله وشيرزاد أحمد مصطفى⁴¹، 2017 :هدفت هذه الدراسة إلى تحليل مدى تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات من قبل مدقق الحسابات على جودة وفاعلية عملية التدقيق، ومعرفة المعوقات والمشاكل التي تصاحب استخدام تكنولوجيا المعلومات في تنفيذ مهام التدقيق، ولقد أجريت هذه الدراسة على عينة من مدققي الحسابات والمحاسبين القانونيين من أصحاب مكاتب التدقيق والمجازين من قبل الجمعية العلمية للمحاسبين القانونيين في إقليم كردستان العراق. وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي بالنسبة للدراسة النظرية، والمنهج الإحصائي التحليلي للدراسة التطبيقية حيث تم توزيع الإستبانة على عينة الدراسة، وتحليل النتائج واختبار الفرضيات عن طريق البرنامج الإحصائي SPSS.

وتمثلت أهم نتائج هذه الدراسة أن مدقق الحسابات لا بد أن يكون لديه مهارات متخصصة وكفاءة عالية في تكنولوجيا المعلومات التي يمكن إكتسابها من خلال المعرفة العلمية والدورات التدريبية بحيث تتولد لديه المقدرة والخبرة للتعامل مع البرمجيات المختلفة التي يمكن أن تستخدم من قبل الوحدات الاقتصادية لإعداد قوائمها المالية، كما توصي الدراسة بقيام الجهات المختصة

⁴⁰-M.Alcharairi et A.A.Alhosban, **The Impact of the Computer Technology and Auditing Software on the efficiency of external auditor in Jordan**, International Journal of Business and Economics Research, Vol 08, N 04, 2019, P P : 201-210.

⁴¹ - فيصل نجم الدين عبد الله وشيرزاد أحمد مصطفى، مدى استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق الخارجي، مجلة زانكو للعلوم الإنسانية، كلية الآداب، جامعة صلاح الدين أربيل، العراق، العدد 21، المجلد 6، 2017، صص: 139-156.

بفتح دورات تدريبية متخصصة لزيادة تأهيل مدققي الحسابات لمواكبة تطورات تكنولوجيا المعلومات، وإستخدامها في عملية التدقيق الإلكتروني، كذلك تشجيع إستخدام تكنولوجيا المعلومات، وإصدار تشريعات تلزمهم بذلك.

3- دراسة علي بن قضيف والسعيد قاسمي⁴²، 2016 : هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور استعمال التدقيق في ظل تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في الجزائر، من خلال تسليط الضوء على مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تطوير دور وظيفة التدقيق، وقد تم إختيار لهذه الدراسة عينة عشوائية متكونة من العاملين في مجال المحاسبة والتدقيق وكذا محافظي الحسابات، المحاسبين المعتمدين، وخبراء محاسبين في ولاية تيارت.

ومن أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة إستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي بمهدف إنجاز الإطار النظري للدراسة، أما الدراسة التطبيقية فقد تم إستخدام المنهج الإحصائي التحليلي على شكل إستبانة لتحليل البيانات واختبار الفرضيات بإستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS 22.

وتتمثل أهم النتائج التي تم التوصل إليها في وجود دور لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في تطوير عملية التدقيق مما يؤثر إيجابيا على جودة المعلومات المحاسبية المقدمة ضمن القوائم المالية والتقارير الصادرة من المؤسسات، مع الأخذ بعين الاعتبار لمخاطر التدقيق ومخاطر التكنولوجيا وإيجاد السبل الكفيلة للتصدي لهذه المخاطر.

4- دراسة محمود يحي زقوت⁴³، 2016 : هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى فاعلية إستخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة عملية التدقيق، ولقد تمت الدراسة على مجموعة من مكاتب تدقيق الحسابات في قطاع غزة خلال الفترة الزمنية الممتدة بين أكتوبر 2015 ومارس 2016.

وقد اتبعت هذه الدراسة لتحقيق أهدافها المنهج الوصفي التحليلي من أجل وصف الظاهرة محل الدراسة، والمنهج الإحصائي التحليلي في الدراسة التطبيقية وتوزيع الإستبانة على عينة الدراسة، وتحليل النتائج واختبار الفرضيات عن طريق البرنامج الإحصائي SPSS.

وخلصت نتائج هذه الدراسة إلى وجود حاجة ملحة لدى المدققين لإستخدام تكنولوجيا المعلومات خلال مراحل عملية التدقيق، والمتتمثلة في :

- مرحلة التخطيط ومرحلة تنفيذ اختبارات الرقابة والاختبارات الأساسية للعمليات.
- مرحلة تنفيذ إجراءات التدقيق التحليلية، والاختبارات التفصيلية للأرصدة.
- مرحلة جمع الأدلة وتوثيقها.
- مرحلة استكمال عملية التدقيق وإصدار تقرير المدقق.

وتتمثل توصيات الدراسة في ضرورة إستخدام ومواكبة التطورات وملاحقة الأنظمة الحديثة في مجال التدقيق وأنظمة الرقابة الداخلية من طرف مكاتب التدقيق، وضرورة الأخذ بآراء المدققين وإشراكهم عند تطوير التقنيات الإلكترونية المستخدمة في عملية التدقيق باعتبارها من المتطلبات الأساسية للرقابة على الجودة.

⁴² - علي بن قضيف والسعيد القاسمي، دور التدقيق في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات، مجلة الباحث، جامعة المسيلة، العدد 16، 2016، ص: 203-211.

⁴³ - محمود يحي زقوت، مرجع سبق ذكره.

5- دراسة رائدة إبراهيم أبو عطوي⁴⁴، 2012: هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر مخاطر استخدام تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات الخاضعة للتدقيق على جودة عمل المدقق، من خلال دراسة أثر عدة مخاطر (البشرية، البيئية، الفيروسات... إلخ) على جودة التدقيق الخارجي، ولقد تمت الدراسة على مجموعة من مكاتب تدقيق الحسابات والمقدرة بـ 81 مكتب في قطاع غزة سنة 2012.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي بالنسبة للدراسة النظرية، والمنهج الإحصائي التحليلي للدراسة التطبيقية حيث تم توزيع الاستبانة على عينة الدراسة، وتحليل النتائج واختبار الفرضيات عن طريق البرنامج الإحصائي SPSS. وتمثلت أهم نتائج هذه الدراسة أن هناك عدة مخاطر يتعرض لها المدقق الخارجي سواء كانت بشرية أو بيئية أو فيروسات... إلخ، بدرجات متفاوتة ويعتبر الوصول للأجهزة أو البيانات هي أكثر المخاطر التي يتعرض لها المدقق الخارجي في المؤسسة، كما يعتبر مقياس المهارات والكفاءة الأكثر تأثيراً على جودة التخطيط لعملية التدقيق الخارجي، ومقياس قبول العملاء الجدد والإستمرار مع القدامى هي الأقل تأثيراً على جودة التخطيط لعملية التدقيق الخارجي. كما توصي الدراسة بأهمية قيام مدققي الحسابات بمواكبة التطورات السريعة في المهنة وتطور تكنولوجيا المعلومات، وتطوير أداء مدققي الحسابات فيما يتعلق بمخاطر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وطرق التعامل معها وأثرها على جودة عمل المدقق الخارجي.

المطلب الثاني : الدراسات الأجنبية :

1- دراسة Arno Nuhjten et al⁴⁵، 2017: تهدف هذه الدراسة إلى معرفة تأثير حوكمة تكنولوجيا المعلومات على أداء التدقيق، والتأكد من مدى اعتماد المدققون على تكنولوجيا المعلومات من جهة، وعن وجود استراتيجيات وسياسات تدعم لتنفيذ التكنولوجيا في القطاع العام الماليزي. وقد تمت هذه الدراسة على عينة من مدققي الحسابات في القطاع العام الماليزي وبلغت 309 مدقق، وأظهرت النتائج أن آليات حوكمة تكنولوجيا المعلومات (الإدارة، الإستراتيجيات) مدعم بشكل كبير على أداء عملية التدقيق، كما تلعب حوكمة تكنولوجيا المعلومات دوراً مهماً في ضمان الإستخدام الناجح لعملية التدقيق. وقد أوصت الدراسة بتعزيز مؤسسات التدقيق القطاع العام للحكمة المتعلقة بالتكنولوجيا من خلال تطوير إستراتيجية تكنولوجيا المعلومات المناسبة، ووضع خطة للمدققين تعمل على توجيههم ومساعدتهم في أداء الأنشطة المتعلقة بالتكنولوجيا أثناء عملية التدقيق، إضافة إلى إنشاء وتعزيز خدمات لدعم تكنولوجيا المعلومات.

2- دراسة Moorthy et al⁴⁶، 2011: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق الداخلي في الشركات، حيث تؤكد الدراسة على الإتجاه العالمي لإعتماد نظام تكنولوجيا المعلومات (الأجهزة / البرمجيات) في إنتاج بيئة أكثر خضوعاً للرقابة في عملية التدقيق، وهي توضح أيضاً كيفية تأثير تكنولوجيا المعلومات على الرقابة الداخلية.

44- رائدة إبراهيم أبو عطوي، مرجع سبق ذكره.

45- Arno Nuhjten et al, IT managers vs IT auditors' perceptions of risk: An actor-Observer asymmetry perspective, Journal Elsevier, vol. N° 55, 2018, p p : 80-93.

46- Krishna Moorthy et al, The Impact of Information Technology on Internal auditing, African Journal of Business Management, Vol 09, N 09, P P : 3523-3539.

إعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي بهدف إنجاز الإطار النظري للدراسة من خلال جمع بيانات الدراسة من مختلف مصادر البيانات الثانوية، وتشمل المقالات العلمية المنشورة في المجلات العالمية وقواعد البيانات ومحركات البحث. حيث توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها تزايد الإيعتماد على تكنولوجيا المعلومات في تنفيذ أنشطة التدقيق، وضرورة قيام المدققين بفهم التطورات والإتجاهات الجديدة لتكنولوجيا المعلومات، بحيث تشكل نسبة متزايدة من المعرفة والمهارات المهنية للمدققين، وضرورة قيام المدققين ومهنة التدقيق بتشجيع ودعم جهود مقدمي الأنظمة والتقنيات الجديدة لتعزيز دمج وضمان قوة وسلامة أنظمة المعلومات وحمايتها من المخاطر، وتؤكد بأن المدقق لديه أيضا مسؤولية للتأكد من أن مستوى التحكم من الإدارة (لجنة التدقيق و مجلس الإدارة) لفهم المخاطر المقبولة من قبل الإدارة والإلتزامات المحتملة لنقلها لأعضاء مجلس الإدارة.

المطلب الثالث : التعليق على الدراسات السابقة

حاولت الدراسة في هذا المطلب التطرق إلى أوجه الشبه وأوجه الإختلاف مع الدراسات السابقة أعلاه ملخصة في الجدول التالي :

الجدول رقم (01-02) : أوجه الشبه والإختلاف مع الدراسات السابقة

أوجه الشبه		
<ul style="list-style-type: none"> - التوافق مع الدراسات السابقة في أحد متغيرات الدراسة (تكنولوجيا المعلومات المحاسبية - التدقيق الخارجي) أو كلاهما. - إيعتماد معظم الدراسات على المنهج الوصفي التحليلي، وتحليل النتائج عن طريق برنامج SPSS. - هناك دراسات إهتمت بكفاءة وخبرة المدقق ودراسات أخرى إهتمت بفعالية التدقيق. - إختيار نفس عينة الدراسة والمتمثلة في مكاتب التدقيق، الخبراء المحاسبين، المدققين الخارجيين، ومساعدتهم 		
أوجه الإختلاف		
الرقم	الدراسة	
01	دراسة م.الشرعي و ع.أ.الحسبان	إهتمت هذه الدراسة بأدوات وبرامج العمل الإلكترونية، ودورها في زيادة كفاءة المدققين الخارجيين، وتحديد نقاط القوة والضعف لتطوير كفاءتهم.
02	دراسة فيصل نجم الدين وشيرزاد أحمد مصطفى	إهتمت هذه الدراسة على تحليل مدى تأثير إستخدام تكنولوجيا المعلومات من قبل المدقق الخارجي على جودة وفعالية التدقيق
03	دراسة علي بن قضيف والسعيد قاسمي	إهتمت هذه الدراسة على تأثير إستخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومات المحاسبية وتطوير عملية التدقيق
04	دراسة محمود يحي زقوت	إهتمت هذه الدراسة بتأثير إستخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة عملية التدقيق خلال مراحل التدقيق، أي دراسة أثر تكنولوجيا المعلومات خلال كل مرحلة من مراحل التدقيق.
05	دراسة رائدة إبراهيم أبو عطوي	ركزت الدراسة على تأثير مخاطر تكنولوجيا المعلومات على جودة التدقيق الخارجي.
06	دراسة Arno Nudjten et al	إهتمت هذه الدراسة بمعرفة تأثير حوكمة تكنولوجيا المعلومات على أداء التدقيق.

<p>التعرف على دور تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق الداخلي في الشركات وكيفية تأثيرها على الرقابة الداخلية.</p>	<p>دراسة Moorthy et al</p>	<p>07</p>
<p>أما بالنسبة لهذه الدراسة فقد إهتمت بدراسة العلاقة بين إستخدام تكنولوجيا المعلومات المحاسبية في المؤسسات وأداء المدقق الخارجي من خلال تأثيرها على خبرة وكفاءة المدقق من جهة وعلى فعالية التدقيق من جهة أخرى.</p>		

المصدر : من إعداد الطالبان

خلاصة الفصل الأول :

حاولنا في هذا الفصل الإلمام بالجانب النظري حيث تطرقنا في المبحث الأول إلى أهم المفاهيم حول تكنولوجيا المعلومات المحاسبية وتطورها التاريخي، أهميتها، وإستخداماتها، والتعرف على مفهوم التدقيق الخارجي، ثم تناولنا هذا الأخير في ظل تكنولوجيا المعلومات من خلال معرفة المعايير والبيانات المنظمة له، أساليبه وإجراءاته، أثر ومخاطر إستخدام تكنولوجيا المعلومات عليه. أما في المبحث الثاني تطرقنا إلى مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع من قبل، حيث قسمناها إلى دراسات محلية (في بيئة عربية)، ودراسات أجنبية، وتطرقنا إلى أوجه الشبه وأوجه الإختلاف مع هذه الدراسة.

الفصل الثاني

الإطار التطبيقي للدراسة

تمهيد :

تعتبر منهجية الدراسة وإجراءاتها محورا رئيسيا يتم من خلاله إنجاز الجانب التطبيقي للدراسة، وعن طريقها يتم الحصول على البيانات المطلوبة لإجراء التحليل الإحصائي للتوصل إلى النتائج التي يتم تفسيرها على ضوء الأدبيات المتعلقة بموضوع الدراسة، وتحقيق الأهداف التي تسعى إليها.

وبناء على ذلك يتناول هذا الفصل وصفا للمنهج المتبع، ومجتمع الدراسة وعينتها، وكذلك أداة الدراسة المستخدمة وطريقة إعدادها، ومدى صدقها وثباتها، كما يتضمن وصفا للإجراءات التي قمنا بها في تصميم أداة الدراسة، والأدوات التي تم إستخدامها لجمع بيانات الدراسة، لينتهي الفصل بالمعالجات الإحصائية التي أستخدمت في تحليل البيانات وإستخلاص النتائج على النحو التالي :

- المبحث الأول : الطريقة المستخدمة وأدوات الدراسة.

- المبحث الثاني : النتائج والمناقشة.

المبحث الأول : الطريقة المستخدمة وأدوات الدراسة

من خلال هذا المبحث سنتطرق للطريقة والأدوات التي تم إستخدامها في الدراسة التي قمنا بها، حيث يتضمن هذا الأخير مجتمع وعينة الدراسة، وكما يوضح الأدوات الإحصائية والبرامج المستخدمة في هذه الدراسة.

المطلب الأول : الطريقة المستخدمة في الدراسة

في هذا المطلب سنحاول التعريف بالطريقة المنهجية المستخدمة في هذه الدراسة من خلال معرفة مجتمع وعينة الدراسة ومصادر البيانات وطريقة جمعها.

الفرع الأول : مجتمع وعينة الدراسة

أولاً- مجتمع الدراسة : يعرف مجتمع الدراسة بأنه جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث، وبذلك فإن مجتمع الدراسة هو جميع الأفراد أو الأشياء الذين يكونون موضوع الدراسة. وعليه، يتكون مجتمع هذه الدراسة من ممارسي مهنة التدقيق في ولاية ورقلة وما جاورها، والمتكونة من الخبراء المحاسبين ومحافظي الحسابات ومساعدتهم.

ثانياً- عينة الدراسة : هي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة، ويتم إختيارها بطريقة مناسبة وإجراء الدراسة عليها، وتكونت عينة هذه الدراسة من 70 فردا من ممارسي مهنة التدقيق الذين تم إختيارهم عشوائيا ووزعت عليهم إستمارات الإستبانة المرفقة (أنظر الملحق رقم 02)، حيث إعتمدنا في توزيعها على طريقة التسليم والإستلام اليدوي، لضمان وصول الإستمارات إلى المستجوبين وإسترجاعها في أقرب الآجال، وقد تمكنا من إسترجاع 64 إستمارة إستبيان أي ما يعادل 91.43% وبقيت 06 إستمارات لم يتم إسترجاعها.

وبعد فرز الإستمارات المسترجعة، وتبويبها، وتنظيمها، وعدم وجود أي نقص فيها أو تضارب في الإجابات، تم قبولها كاملة أي 64 إستمارة لتشكّل عينة الدراسة النهائية وتم إعتمادها للتحليل الإحصائي. والجدول الموالي رقم (01-02) يوضح تفصيل توزيع، وإسترجاع إستمارات الإستبانة للحصول على العدد النهائي لتفريغه وتحليله إحصائيا.

الجدول رقم (01-02) : يوضح تفاصيل توزيع إستمارات الإستبانة

إستمارات الإستبانة المعتمدة	إستمارات الإستبانة المرفوضة	إستمارات الإستبانة غير المسترجعة	إستمارات الإستبانة المسترجعة	إستمارات الإستبانة الموزعة	البيان
64	0	6	64	70	المجموع
91.43	0	8.57	91.43	100	النسبة المئوية %

المصدر : من إعداد الطالبان بناء على خطوات توزيع إستمارات الإستبانة

الفرع الثاني : تحديد مصادر البيانات وطريقة الجمع

في الدراسة الميدانية التي قمنا بها اعتمادنا على مصدرين أساسيين للبيانات حيث قمنا بجمعها من خلال مصادر أولية وأخرى ثانوية، والتي لها صلة بموضوع الدراسة وتمثلت فيما يلي :

أولاً- المصادر الأولية : وتمثل في البيانات التي تم الحصول عليها من خلال الدراسة الميدانية حيث اعتمادنا في جمعها على "الإستبانة" الذي تم توزيعه على عينة عشوائية من الخبراء المحاسبين ومحافظي الحسابات ومساعدتهم.

ثانياً- المصادر الثانوية : تمثلت المصادر الثانوية للدراسة في مجموعة من المقالات العملية، الكتب، المنشورات والبحوث الجامعية والدراسات السابقة التي تطرقت للموضوع وبناءاً عليها تم تحديد فرضيات الدراسة وبنود الإستبانة والأسئلة المناسبة فيه.

المطلب الثاني : أدوات الدراسة

من خلال هذا المطلب سيتم توضيح الأدوات المستعملة في الدراسة الميدانية وكذا طرق جمع البيانات والأدوات المستخدمة في المعالجة الإحصائية.

الفرع الأول : الأداة المستعملة في الدراسة

لقد إختارت الدراسة أداة "الإستبانة" نظراً لطبيعة الموضوع، والظروف الراهنة، وكذا وجود بعض المميزات في هذه الطريقة ساعدتنا على إختيارها، ونذكر منها :

- الوضعية الصحية الصعبة بعد إنتشار وباء كورونا وفرض إجراءات الحجر الصحي مما حال دون القيام بالمقابلات وإستخدام الطرق الأخرى.

- سهولة معرفة آراء عدد كبير من المتباعدين جغرافياً وفي زمن قصير.

- هذه الطريقة تكون أكثر موضوعية من خلال إجابات المعنيين الذين لا يحمل الإستبانة أي معلومات شخصية عنهم، مما يحفزهم على إعطاء معلومات أكثر صحة وموثوقية.

- أخذ المستجوبين وقتهم في الإجابة مما يقلل عليه الضغط، والتسرع في الإجابة.

ومن جهة أخرى كان علينا الأخذ بهذه الطريقة لكي تكون النتائج المراد الوصول إليها أكثر دقة وشمولية من خلال إشكالية بحثنا، وفي هذه الحالة لكي يكون هناك إلمام أكبر بالمعلومات قمنا بجمع آراء أفراد العينة من خلال هذا الإستبانة.

أولاً- تصميم إستبانة الإستبانة : في هذه المرحلة سعينا بتصميم إستبانة تحتوي على أسئلة بسيطة، بحيث تكون قابلة للفهم ويمكن استيعابها من قبل أفراد العينة لهم إطلاع واسع على موضوع الدراسة، حيث تسمح لنا هذه الأسئلة من الإجابة على فرضيات البحث، وقد تم إعداد الإستبانة عبر مراحل وهي :

- الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة وتجميع المعلومات منها.

- القيام بإعداد مجموعة من الأسئلة وبناء إستبانة أولية.

- تعديل الإستبانة الأولية بالتشاور مع الأستاذ المشرف.

- عرض الإستبانة للتحكيم على مجموعة من المحكمين (الواردة أسمائهم في الملحق رقم 01) الذين قدموا لنا النصح والتوجيه للتعديل وإعادة النظر في بعض الأسئلة.

- تعديل الإستبانة وفق تصويبات المحكمين وإخراجه في شكله النهائي.

- توزيع الإستبانة على أفراد عينة الدراسة.

ثانيا- هيكل إستمارة الإستبانة : وهو ينقسم إلى ثلاثة أقسام وهي :

- 1- مقدمة : يحتوي الإستبانة على مقدمة حيث تم التعريف فيها بالدراسة والغرض منها، كما تم تحفيز المستجوبين على التعاون من خلال الإجابة على الأسئلة مع التوضيح بأن هذه البيانات لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.
- 2- البيانات الشخصية : يضم مجموعة من الأسئلة التي تهدف لمعرفة الخصائص الديمغرافية للعمال مثل : الجنس، العمر، الوظيفة، الخبرة المهنية.....الخ.

3- متغيرات الدراسة : هي عبارة عن محاور الدراسة، وتتكون من 22 فقرة التي نحاول من خلالها الإجابة على إشكالية الدراسة، وتمثل هذه المحاور في :

- أ- المحور الأول : إستخدام المؤسسات لتكنولوجيا المعلومات الحاسبية، ويضم 08 فقرات.
- ب- المحور الثاني البعد الأول: خبرة وكفاءة المدقق الخارجي في إستخدام تكنولوجيا المعلومات، ويضم 07 فقرات.
- ت- المحور الثاني البعد الثاني : فعالية إستخدام تكنولوجيا المعلومات الحاسبية على أداء المدقق الخارجي، ويضم 07 فقرات.

وقد تم إستخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس إستجابة المبحوثين لفقرات الإستبانة حسب الجدول التالي :

الجدول رقم (02-02) : مقياس ليكرت الخماسي

الإجابة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5

المصدر : من إعداد الطالبان

ثانيا- صدق وثبات الإستبانة :

أ- الصدق الظاهري للإستبانة : يقصد بالصدق الظاهري صدق المحكمين، وهو أن تختار الدراسة مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال الظاهرة، حيث تم عرض الإستبانة على مجموعة من الأستاذة الجامعيين المختصين-وعدددهم ثلاثة 03- لتحكيمها وإبداء رأيهم فيها من أجل تصحيحها.

ب- صدق وثبات الإستبانة : من أجل التأكد من مدى ثبات الإستبانة وفقراته قمنا بإستخدام مقياس "ألفا كرونباخ Alpha Cronbach's"، حيث أن هذا المعامل يأخذ قيم بين (0،1) فكلما كانت قيمة المعامل أقرب للواحد كان هناك ثبات لفقرات الإستبانة وسنتطرق إليها لاحقا بالتفصيل .

الفرع الثاني : الأدوات والبرامج الإحصائية المستخدمة

للإجابة على أسئلة الدراسة قمنا بتفريغ إستمارات الإستبانة التي تم قبولها وإعتمادها، والتي بلغ عددها (64) إستمارة في جدول إكسل Excel ليتم بعدها إدخالها وتحليلها عن طريق البرنامج الإحصائي "الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية الإصدار رقم "SPSS V.22"

وقد إستخدمنا في تحليل بيانات الدراسة مجموعة من الأدوات الإحصائية، والمتمثلة في :

- الجداول التكرارية، الأعمدة التكرارية، والنسب المئوية لمعرفة خصائص أفراد عينة الدراسة المستخدمة.
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري
- لمعرفة ثبات وصدق الإستبانة تم إستخدام معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach's.
- معامل الارتباط بيرسون.
- تحليل التباين ANOVA.

المبحث الثاني : النتائج والمناقشة

بعد القيام بتفريغ إستمارات الإستبانة الصالحة للدراسة في البرنامج الإحصائي SPSS V22 للحصول على النتائج، سنقوم بعرض النتائج المتحصل عليها والمتعلقة بعينة الدراسة.

المطلب الأول : عرض نتائج الدراسة الميدانية

سنحاول في هذا المطلب عرض النتائج الدراسة الميدانية من حيث التطرق إلى النتائج المتعلقة بالمتغيرات الديمغرافية، ثم التطرق إلى عرض نتائج محاور الإستبانة.

الفرع الأول : عرض نتائج المتعلقة بالمتغيرات الديمغرافية

في هذا الجانب سنتناول خصائص أفراد العينة وذلك من حيث الجنس، العمر، المؤهل العلمي، الوظيفة، والخبرة المهنية.

أولاً- النتائج حسب متغير الجنس

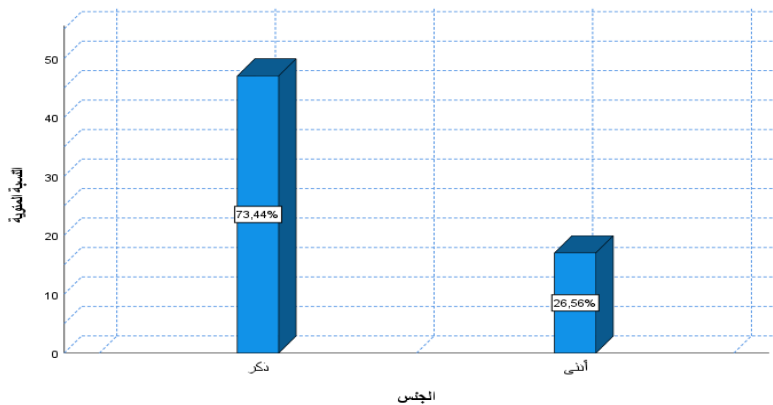
الجدول رقم (02-03) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

الفئات	التكرار	النسبة المئوية %
ذكر	47	73.44
أنثى	14	26.56
المجموع	64	100

المصدر : من إعداد الطالبان بناء على مخرجات SPSS V22

من خلال الجدول رقم (02-03) والذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس، نلاحظ أن عدد الذكور تساوي 47 من أصل 64 شخص أي بنسبة 73.44% بينما عدد الإناث هو 14 أي ما يعادل 26.56%، وهذا يشير إلى أن نسبة الذكور أعلى بكثير من نسبة الإناث كما هو موضح في الشكل أدناه.

الشكل رقم (02-01) : توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس



المصدر : من إعداد الطالبان بناء على الجدول رقم (02-03)

ثانياً- النتائج حسب متغير العمر

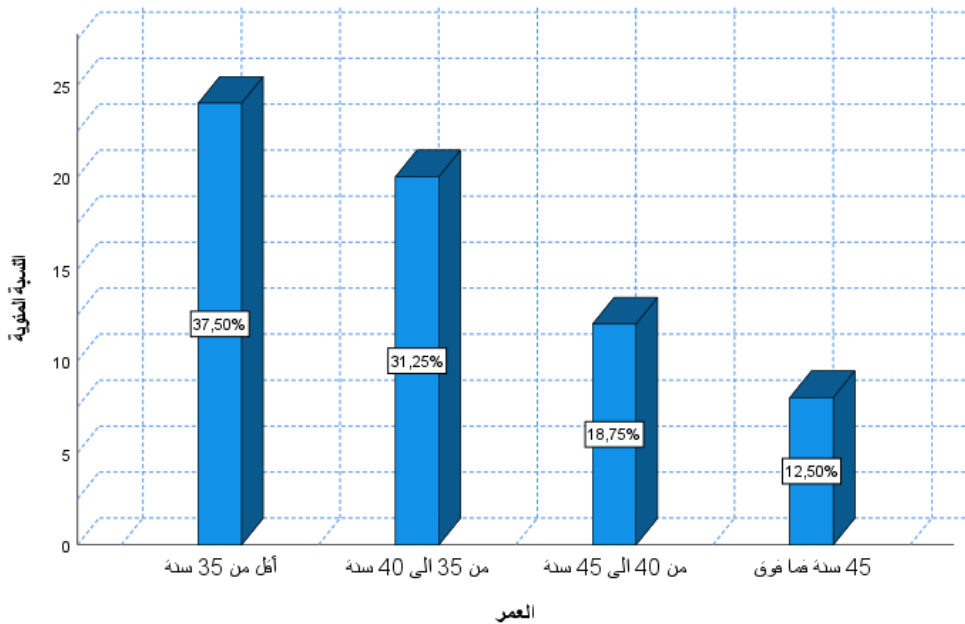
الجدول رقم (02-04): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر

النسبة المئوية %	التكرار	الفئات
37.50	24	أقل من 35 سنة
31.25	20	من 35 إلى 40 سنة
18.25	12	من 40 إلى 45 سنة
12.50	08	45 فما فوق
100	64	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبان بناء على مخرجات SPSS V22

من خلال الجدول رقم (02-04) والذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر، نلاحظ أن 37.5% من أفراد العينة تقل أعمارهم عن 35 سنة، و31.25% تتراوح أعمارهم بين 35 و 40 سنة، و18.75% تتراوح أعمارهم بين 40 و 45 سنة، بينما 12.5% أعمارهم أكبر من 45 سنة. أي ما يقارب 70% من الأفراد تقل أعمارهم عن 40 سنة، بينما 30% تزيد أعمارهم عن 40 سنة، كما هو موضح في الشكل أدناه.

الشكل رقم (02-02) : توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر



المصدر : من إعداد الطالبان بناء على الجدول رقم (02-04)

ثالثاً- النتائج حسب متغير المؤهل العلمي

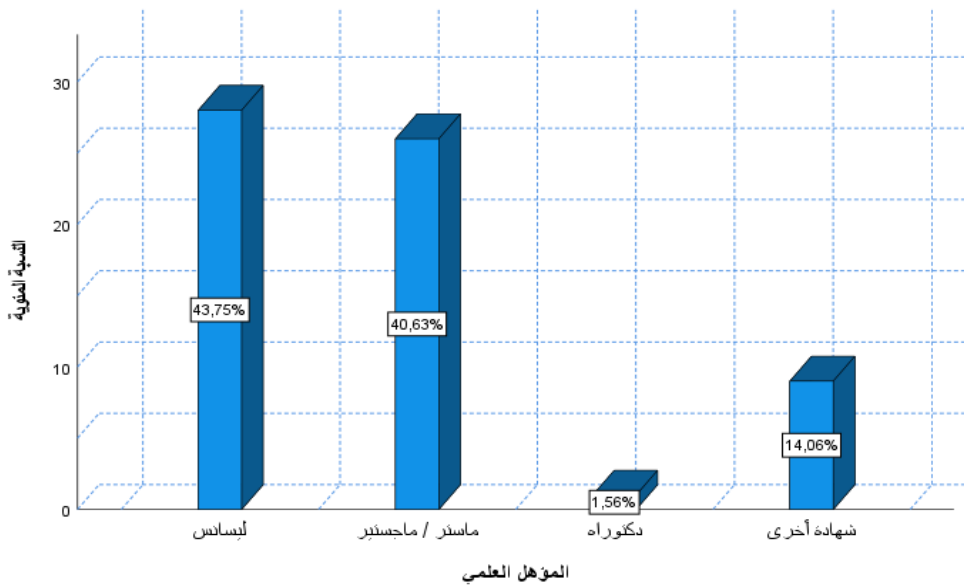
الجدول رقم (02-05) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي

النسبة المئوية %	التكرار	الفئات
43.75	28	ليسانس
40.63	26	ماجستير/ماجستير
01.56	01	دكتوراه
14.06	09	شهادة أخرى
100	64	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبان بناء على مخرجات SPSS V22

من خلال الجدول رقم (02-05) والذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي، نلاحظ أن 43.75% من أفراد العينة متحصلين على شهادة الليسانس، و40.63% من أفراد العينة متحصلين على شهادة الماجستير أو الماجستير، بينما 14.06% من الأفراد لديهم شهادات أخرى، و1.56% لديهم شهادة دكتوراه، أي أن أغلبية أفراد العينة لديهم مستوى جامعي وهذا ما يزيد من أهمية البحث والنتائج المتوصل إليها، الشكل أدناه يوضح ذلك.

الشكل رقم (02-03) : توزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي



المصدر : من إعداد الطالبان بناء على الجدول رقم (02-05)

رابعاً- النتائج حسب متغير الوظيفة

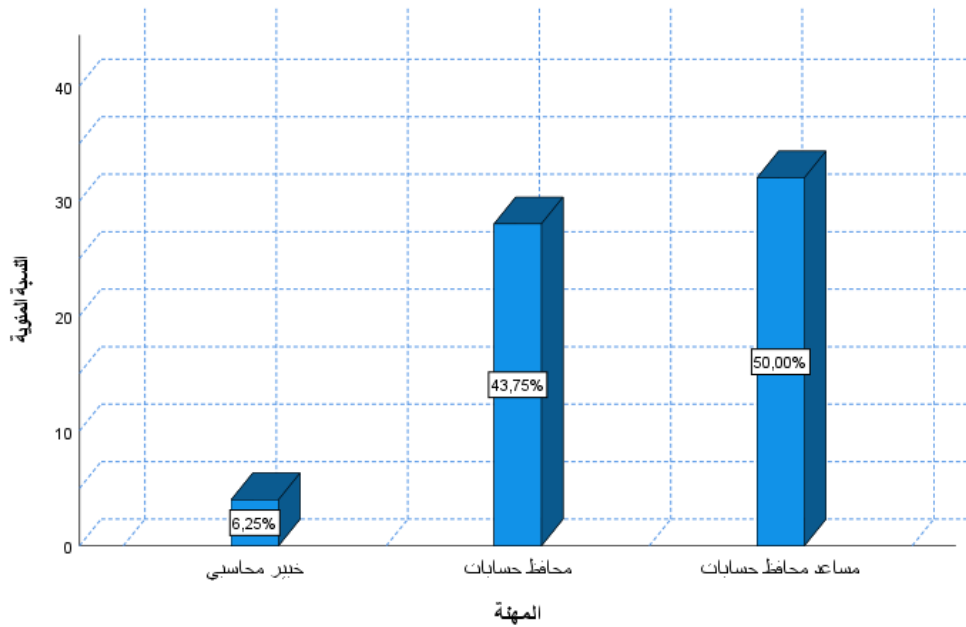
الجدول رقم (02 - 06) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الوظيفة

النسبة المئوية %	التكرار	الفئات
06.25	04	خبير محاسبي
43.75	28	محافظ حسابات
50.00	32	مساعد محافظ حسابات
100	64	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبان بناء على مخرجات SPSS V22

من خلال الجدول رقم (02-06) والذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الوظيفة، نلاحظ أن 50% أي نصف أفراد العينة وظيفتهم مساعدي محافظي الحسابات، و43.75 من أفراد العينة وظيفتهم محافظي الحسابات، بينما نسبة ضئيلة تقدر بـ 6.25% هم خبراء محاسبين، كما هو موضح في الشكل أدناه.

الشكل رقم (02 - 04) : توزيع أفراد العينة حسب متغير الوظيفة



المصدر : من إعداد الطالبان بناء على الجدول رقم (02-06)

خامسا: النتائج حسب متغير الخبرة المهنية

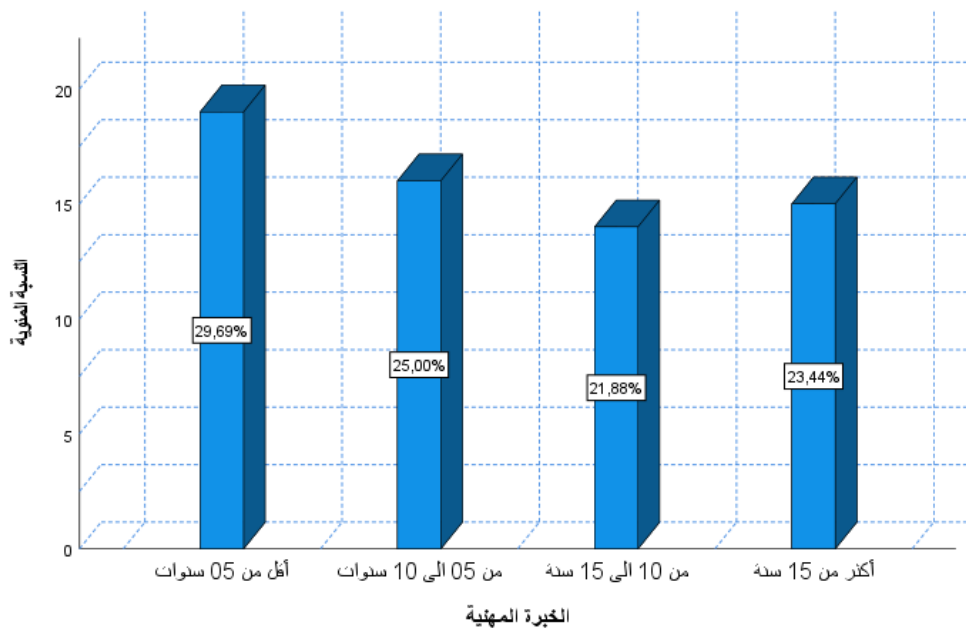
الجدول رقم (07-02) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية

النسبة المئوية %	التكرار	الفئات
29.69	19	أقل من 5 سنوات
25.00	16	من 5 إلى 10 سنوات
21.88	14	من 10 إلى 15 سنة
23.43	15	أكثر من 15 سنوات
100	64	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبان بناء على مخرجات SPSS V22

من خلال الجدول رقم (07-02) والذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية، نلاحظ أن 29.69% من أفراد العينة خبرتهم المهنية لا تزيد عن 5 سنوات، و25% تتراوح خبرتهم المهنية بين 5 و 10 سنوات، بينما 23.43% تزيد خبرتهم المهنية عن 15 سنة، في حين يبقى 21.88% تتراوح خبرتهم المهنية بين 10 و 15 سنة، كما هو موضح في الشكل أدناه.

الشكل رقم (02-05) : توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية



المصدر : من إعداد الطالبان بناء على الجدول رقم (07-02)

الفرع الثاني : عرض نتائج محاور الإستبانة

أولا : ثبات وصدق أداة الدراسة :

يعتبر معامل ألفا كرونباخ من بين الطرق التي تستخدم في تقييم الثقة ومدى ثبات أداة الدراسة وذلك من ناحية التناسق الداخلي لفقرات الأداة، وقد تم حساب معامل ألفا كرونباخ للمحاور الثلاثة وتحصلنا على النتائج المبينة أدناه :

- إذا كان معامل ألفا كرونباخ أقل من 0.6، يعد ثبات الظاهرة المدروسة ضعيفا.

- إذا كان معامل ألفا كرونباخ محصور بين 0.6 و 0.7، يعد ثبات الظاهرة المدروسة متوسطا.

- إذا كان معامل ألفا كرونباخ محصور بين 0.7 و 0.8، يعد ثبات الظاهرة المدروسة جيدا.

- إذا كان معامل ألفا كرونباخ أكبر من 0.8، يعد ثبات الظاهرة المدروسة ممتازا.

ومعامل الصدق هو الجذر التربيعي لمعامل الثبات ألفا كرونباخ

1- معامل الثبات ومعامل الصدق للمحور الأول:

الجدول رقم (02-08) :معامل الثبات للمحور الأول

عدد الفقرات	ألفا كرونباخ
08	0.806

المصدر : من إعداد الطالبان بناء على مخرجات SPSS V22

الجدول رقم (02-09) : معامل الصدق للمحور الأول

عدد الفقرات	معامل الصدق
08	0.897

المصدر : من إعداد الطالبان بناء على مخرجات SPSS V22

من خلال الجدولين السابقين (02-08) و (02-09) نلاحظ أن معامل الثبات ألفا كرونباخ ومعامل الصدق للمحور الأول أكبر من 80% أي أن المعاملين السابقين ممتازين، وهذا يعني أن المحور الأول الخاص بـ "إستخدام المؤسسات لتكنولوجيا المعلومات" ثابت وصادق أي أنه صالح للدراسة (القياس).

2- معامل الثبات ومعامل الصدق للمحور الثاني البعد الأول:

الجدول رقم (02-10) : معامل الثبات للمحور الثاني البعد الأول

عدد الفقرات	ألفا كرونباخ
07	0.875

المصدر : من إعداد الطالبان بناء على مخرجات SPSS V22

الجدول رقم (11-02) : معامل الصدق للمحور الثاني البعد الأول

معامل الصدق	عدد الفقرات
0.935	07

المصدر : من إعداد الطالبان بناء على مخرجات SPSS V22

من خلال الجدولين السابقين (10-02) و (11-02) نلاحظ أن معامل الثبات ألفا كرونباخ ومعامل الصدق للمحور الثاني أكبر من 80% أي أن المعاملين السابقين ممتازين، وهذا يعني أن البعد الأول من المحور الثاني الخاص بـ "خبرة وكفاءة المدقق الخارجي في استخدام تكنولوجيا المعلومات المحاسبية" ثابت وصادق أي أنه صالح للدراسة (القياس).

3- معامل الثبات ومعامل الصدق للمحور الثاني البعد الأول:

الجدول رقم (12-02) : يبين معامل الثبات للمحور الثاني البعد الثاني

ألفا كرونباخ	عدد الفقرات
0.748	07

المصدر : من إعداد الطالبان بناء على مخرجات SPSS V22

الجدول رقم (13-02) : يبين معامل الصدق للمحور الثاني البعد الثاني

معامل الصدق	عدد الفقرات
0.864	07

المصدر : من إعداد الطالبان بناء على مخرجات SPSS V22

من خلال الجدول رقم (12-02) نلاحظ أن معامل الثبات ألفا كرونباخ محصور بين 70% و 80% أي أن المعامل جيد، ومن خلال الجدول رقم (13-02) نلاحظ أن معامل الصدق للبعد الثاني من المحور الثاني أكبر من 80% أي أن المعامل ممتاز، وهذا يعني أن البعد الثاني من المحور الثاني الخاص بـ "فعالية التدقيق الخارجي" ثابت وصادق أي أنه صالح للدراسة.

4- معامل الثبات ومعامل الصدق للإستبانة:

معامل الصدق للمحاور والإستبانة الجدول رقم (14-02) : معامل الثبات

المحاور	معامل الثبات ألفا كرونباخ	معامل الصدق	عدد الفقرات
المحور الأول	0.806	0.897	08
المحور الثاني البعد الأول	0.875	0.935	07
المحور الثاني البعد الثاني	0.748	0.864	07
المحور الثاني	0.871	0.933	14
الإستبانة	0.902	0.949	22

المصدر : من إعداد الطالبان بناء على مخرجات SPSS V22

من خلال الجدول رقم (02-14) نلاحظ أن معامل الثبات ألفا كرونباخ للمحور الثاني مساوٍ لـ **0.871** وهو معامل ممتاز مما يدل على ثبات المحور الثاني، ومن خلال الجدول نلاحظ أيضاً أن معامل الصدق لهذا المحور مساوٍ لـ **0.933** وهو معامل ممتاز أيضاً مما يدل على صدق المحور الثاني.

بما أن المحورين الأول والثاني ثابتين وصادقين أي صالحة للدراسة (القياس) هذا يعني أن الإستبانة صالحة للدراسة. ونجد من جهة أخرى أن معامل الثبات ألفا كرونباخ للإستبانة مساوٍ لـ **0.902** وهو معامل ممتاز مما يدل على ثبات الإستبانة، ومن خلال الجدول نلاحظ أيضاً أن معامل الصدق للإستبانة مساوٍ لـ **0.949** وهو معامل ممتاز مما يدل على صدق الإستبانة، وبما أن الإستبانة ثابتة وصادقة فهي صالحة للدراسة (القياس).

ثانياً-إتجاه المقياس: لقياس إتجاه الإجابات إعتدنا على المتوسط الحسابي (المتوسط المرجح) وذلك بحساب طول الفئة أولاً (عبارة عن حاصل قسمة المدى على عدد الدرجات)

$$\text{المدى} = \text{أكبر درجة} - \text{أقل درجة} = 5 - 1 = 4$$

$$0.8 = \frac{4}{5} = \frac{\text{المدى}}{\text{عدد الدرجات}} = \text{طول الفئة}$$

الجدول رقم (02-15): يوضح تصنيف الإجابات (الفقرات) على أساس المتوسط الحسابي المرجح

المجالات	درجة المقياس	مجال المتوسط الحسابي المرجح
المجال الأول	غير موافق بشدة	من 1.00 إلى 1.80
المجال الثاني	غير موافق	من 1.81 إلى 2.60
المجال الثالث	محايد	من 2.61 إلى 3.40
المجال الرابع	موافق	من 3.41 إلى 4.20
المجال الخامس	موافق بشدة	من 4.21 إلى 5.00

المصدر : من إعداد الطالبان

سنعتمد على هذه المتوسطات الحسابية المرجحة في تحديد إتجاه الإجابات في الأسئلة التي تكون على شكل عبارات. من خلال الجدول (02-15) الذي يوضح تصنيف إجابات المستجوبين على العبارات، فإذا وقع المتوسط الحسابي المرجح في المجال [1.00، 1.80] نقول أن هذه العبارة نالت "غير موافق بشدة" من أغلبية المستجوبين، وإذا وقعت في المجال [1.81، 2.60] نقول أن هذه العبارة نالت "غير موافق" من أغلبية المستجوبين، وأما إذا وقع في المجال [2.61، 3.40] فإن أغلبية المستجوبين أجابوا بـ "محايد" على هذه العبارة، وقد أجاب الأغلبية بـ "موافق" إذا وقع في المجال [3.41، 4.20] وإذا أجاب الأغلبية بـ "موافق بشدة" فهذا يعني أن المتوسط الحسابي المرجح وقع في المجال [4.21، 5.00].

ثالثاً- عرض نتائج المحاور :

من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المبحوثين حول المقياس تم تحديد المستوى المرجح له بناء على قيمة المتوسط الحسابي كما هو موضح في الجدول رقم (02-15).

1- النتائج المتعلقة بإتجاه آراء المستجوبين حول فقرات المحور الأول :

يوضح الجدول رقم (02-16) النتائج التي تم التوصل إليها حول عبارات المحور الأول المتعلقة بإتجاه آراء المستجوبين حول إستخدام المؤسسات لتكنولوجيا المعلومات المحاسبية .

الجدول رقم (02-16) : يوضح نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور الأول

الترتيب	المؤشرات الإحصائية			الرقم	العبارات
	الأهمية النسبية %	إتجاه العينة	المتوسط الحسابي		
2	82.8	موافق	0.794	4.14	تعتمد المؤسسات في أداء مهامها المالية والمحاسبية على تكنولوجيا المعلومات مواكبة للتطورات الحديثة.
3	78.4	موافق	1.117	3.92	تكنولوجيا المعلومات المحاسبية المستخدمة في المؤسسات ملائمة مع حجمها وطبيعتها نشاطها.
8	70	موافق	1.024	3.50	يوجد نظام لأمن المعلومات وإدارة مخاطر تكنولوجيا المعلومات المحاسبية في المؤسسات.
1	86.6	موافق بشدة	0.691	4.33	تستخدم المؤسسة برمجيات وتطبيقات عامة وخاصة من أجل القيام بأعمالها المالية والمحاسبية.
4	77.6	موافق	1.120	3.88	يوجد تكامل بين الأنظمة والبرمجيات لمختلف المصالح في المؤسسة بما يسمح برفع أداء الأعمال في المؤسسات.
5	75.4	موافق	1.165	3.77	تقوم المؤسسات بتحديث أجهزتها وبرمجياتها المالية والمحاسبية.
6	73.4	موافق	0.927	3.67	يوجد لدى المؤسسة إطار مؤهلة تسهر على إدارة تكنولوجيا المعلومات المحاسبية في المؤسسات.
7	72.6	موافق	0.934	3.63	يوجد لدى المؤسسات إطار تنظيمي يسمح بالإستعمال الصحيح لتكنولوجيا المعلومات المحاسبية.
-	77	موافق	0.275	3.85	إستخدام المؤسسات لتكنولوجيا المعلومات المحاسبية

المصدر : من إعداد الطالبان بناء على مخرجات SPSS V22

يتضح من خلال الجدول رقم (16-02) أن أغلبية المستجوبين أعطوا الموافقة على محتوى هذا المحور، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 3.85 والانحراف المعياري 0.275.

كما يتضح من خلال الجدول أن أكثر العبارات أهمية في هذا المحور هي عبارة "تستخدم المؤسسة برمجيات وتطبيقات عامة وخاصة من أجل القيام بأعمالها المالية والمحاسبية"، إذ بلغت أهميتها النسبية 86.6% بمتوسط حسابي 4.33 وانحراف معياري قدره 0.691، أي أن أفراد العينة قد وافقوا بشدة على هذه العبارة.

أما بالنسبة للعبارات الأخرى فقد أبدوا المستجوبين رأيهم بالموافقة عليها بأهمية نسبية متفاوتة محصورة بين 70% و82.8%، حيث تعتبر العبارة "يوجد نظام لأمن المعلومات وإدارة مخاطر تكنولوجيا المعلومات المحاسبية في المؤسسات" أقل العبارات من حيث النتائج بالموافقة بمتوسط حسابي يقدر بـ 3.50 وانحراف معياري 1.024.

2- النتائج المتعلقة بإتجاه آراء المستجوبين حول فقرات المحور الثاني :

أ- البعد الأول: يوضح الجدول التالي النتائج التي تم التوصل إليها حول عبارات المحور الثاني البعد الأول المتعلق بخبرة وكفاءة المدقق الخارجي في استخدام تكنولوجيا المعلومات.

الجدول رقم (17-02) : يوضح نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للبعد الأول من المحور الثاني

الترتيب	المؤشرات الإحصائية			العبارات	الرقم
	الأهمية النسبية %	إتجاه العينة	المتوسط الحسابي		
6	75.6	موافق	1.201	3.78	01
3	81.6	موافق	1.028	4.08	02
7	72.8	موافق	1.239	3.64	03
5	76.8	موافق	1.072	3.84	04
4	81.0	موافق	0.785	4.05	05
2	81.8	موافق	0.771	4.09	06
1	84.6	موافق بشدة	1.004	4.23	07
-	79.2	موافق	0.209	3.96	البعد 1

المصدر : من إعداد الطالبان بناء على مخرجات SPSS V22

يتضح من خلال الجدول رقم (17-02) أن أغلبية المستجوبين أعطوا الموافقة على محتوى البعد الأول من المحور الثاني، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 3.96 والانحراف المعياري 0.209.

كما يتضح من خلال الجدول أن أكثر العبارات أهمية هي عبارة "تزيد كفاءة وخبرة المدقق الخارجي في تكنولوجيا المعلومات المحاسبية بزيادة سنوات عمله في هذا المنصب"، إذ بلغت أهميتها النسبية 84.6% بمتوسط حسابي 4.23 وانحراف معياري قدره 1.004، أي أن أفراد العينة قد وافقوا بشدة على هذه العبارة.

أما بالنسبة للعبارات الأخرى فقد أبدوا المستجوبين رأيهم بالموافقة عليها بأهمية نسبية متفاوتة حيث يفوق معظمها نسبة 80%، حيث تعتبر العبارة "يوجد في فريق التدقيق لديكم كفاءات مؤهلة للتعامل مع تكنولوجيا المعلومات المحاسبية." أقل العبارات من حيث النتائج بالموافقة بمتوسط حسابي يقدر بـ 3.64 وانحراف معياري 1.239.

ب- البعد الثاني: يوضح الجدول التالي النتائج التي تم التوصل إليها حول عبارات المحور الثاني البعد الثاني المتعلق دور استخدام تكنولوجيا المعلومات المحاسبية على فعالية التدقيق الخارجي.

الجدول رقم (18-02) : يوضح نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للبعد الثاني من المحور الثاني

الترتيب	المؤشرات الإحصائية			العبارة	الرقم
	الأهمية النسبية %	إتجاه العينة	المتوسط الحسابي		
5	79.4	موافق	0.872	إستخدام تكنولوجيا المعلومات المحاسبية يسهل عملية التخطيط لعملية المراجعة.	01
1	87.2	موافق بشدة	0.545	إستخدام تكنولوجيا المعلومات المحاسبية أثناء عملية التدقيق يحسن من نتائج إجراءات عملية التدقيق.	02
2	83.8	موافق	0.710	إستخدام تكنولوجيا المعلومات المحاسبية يقلل من الجهد والوقت المستغرق في إجراءات التدقيق.	03
7	78.8	موافق	0.990	يساهم إستخدام تكنولوجيا المعلومات المحاسبية في تقليل تكاليف عملية التدقيق.	04
3	81.6	موافق	0.841	يسهل إستخدام تكنولوجيا المعلومات المحاسبية الرقابة على المساعدين ومهامهم ومستويات إنجازهم.	05
6	79.0	موافق	0.950	من خلال إستخدامك لتكنولوجيا المعلومات أصبحت قادر على تحديد المخاطر وتقييمها في عمليات التدقيق.	06
4	80.6	موافق	0.925	يساعد إستخدام تكنولوجيا المعلومات المحاسبية في عملية التدقيق على جمع الأدلة الملائمة والكافية.	07
-	81.4	موافق	0.151	دور إستخدام تكنولوجيا المعلومات على أداء المدقق الخارجي	البعد 2

المصدر : من إعداد الطالبان بناء على مخرجات SPSS V22

يتضح من خلال الجدول رقم (19-02) أن أغلبية المستجوبين أعطوا الموافقة على محتوى البعد الثاني من المحور الثاني، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 4.03 والانحراف المعياري 0.151 وهذا ما يعني.

كما يتضح من خلال الجدول أن أكثر العبارات أهمية هي عبارة "إستخدام تكنولوجيا المعلومات المحاسبية أثناء عملية التدقيق يحسن من نتائج إجراءات عملية التدقيق"، إذ بلغت أهميتها النسبية 87.2% بمتوسط حسابي 4.36 وانحراف معياري قدره 1.151، أي أن أفراد العينة قد وافقوا بشدة على هذه العبارة.

أما بالنسبة للعبارات الأخرى فقد أبدوا المستجوبين رأيهم بالموافقة عليها بأهمية نسبية متفاوتة حيث يفوق معظمها نسبة 80% أو تقترب منها، حيث تعتبر العبارة "يساهم إستخدام تكنولوجيا المعلومات المحاسبية في تقليل تكاليف عملية التدقيق" أقل العبارات من حيث النتائج بالموافقة بمتوسط حسابي يقدر بـ 3.94 وانحراف معياري 0.990.

الجدول رقم (19-02) : يوضح نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور الثاني

الترتيب	المؤشرات الإحصائية			العبارات	الرقم
	الأهمية النسبية %	إتجاه العينة	المتوسط الحسابي		
-	79.2	موافق	3.96	خبرة وكفاءة المدقق الخارجي في استخدام ت.م	البعد 1
-	81.4	موافق	4.07	فعالية التدقيق الخارجي بإستخدام ت.م.م	البعد 2
-	80.3	موافق	4.02	أداء المدقق الخارجي في إستخدام ت.م.م	المحور الثاني

المصدر : من إعداد الطالبان بناء على مخرجات SPSS V22

من خلال الجدول رقم (19-02) يتضح أن أغلبية المستجوبين أعطوا الموافقة على محتوى هذا المحور، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي له 4.02 والانحراف المعياري 0.264 بأهمية نسبية بلغت 80.3%، حيث رأينا سابقاً أن عبارات البعد الأول والبعد الثاني من هذا المحور كانت إتجهها نحو الموافقة.

المطلب الثاني : مناقشة النتائج

الفرع الأول : إختبار الفرضيات

1- الفرضية الأولى :تستخدم المؤسسات تكنولوجيا المعلومات المحاسبية في أداء مهامها المالية والمحاسبية

من أجل إختبار هذه الفرضية نقوم بحساب المتوسط الحسابي للمحور الأول، فمن خلال الجدول رقم (16-02) تم حسابه وكانت النتيجة كما هو موضح أدناه

الجدول رقم (20-02) : يوضح إختبار الفرضية الأولى

المحور الأول	المتوسط الحسابي	الإتجاه	الأهمية النسبية
إستخدام المؤسسات لتكنولوجيا المعلومات المحاسبية	3.85	موافق	77%

المصدر : من إعداد الطالبان بناء على مخرجات SPSS V22

من خلال الجدول رقم (02-20) نجد أن المتوسط الحسابي لهذا المحور هو 3.85 أي بأهمية نسبية 77% ما يعني أن إتجاه هذا المحور كان "موافق"، وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الأولى.

2- الفرضية الثانية: يتمتع المدقق الخارجي بمستوى أداء عالي

من أجل إختبار هذه الفرضية نقوم بتجميع المتوسطات الحسابية لأبعاد متغير أداء المدقق الخارجي كما هو موضح في الجدول الموالي رقم (02-21) تم حساب المتوسط الحسابي للمحور الثاني وكانت النتيجة كما هو موضح أدناه

الجدول رقم (02-21) : يوضح إختبار الفرضية الثانية

الأهمية النسبية	الإتجاه	المتوسط الحسابي	المحور الثاني
79.2%	موافق	3.96	البعد الأول : خبرة وكفاءة المدقق الخارجي
81.4%	موافق	4.07	البعد الثاني : فعالية التدقيق الخارجي
80.3%	موافق	4.02	أداء المدقق الخارجي

المصدر : من إعداد الطالبان بناء على مخرجات SPSS V22

من خلال الجدول رقم (02-21) نجد أن فقرات أبعاد المحور الثاني إتجهت نحو الموافقة، حيث كانت المتوسط الحسابي يتقارب، حيث بلغ المتوسط الحسابي للبعد الثاني (الفعالية) 4.07 بأهمية نسبية 81.4% يليها البعد الأول بمتوسط حسابي 3.96 بأهمية نسبية 79.2%، وهذا ما جعل المتوسط الحسابي للمحور هو 4.02 أي بأهمية نسبية 80.3% ما يعني أن إتجاه هذا المحور كان "موافق"، وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الثانية.

3- الفرضية الثالثة: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى 05% بين إستخدام تكنولوجيا المعلومات المحاسبية وأداء المدقق الخارجي.

لإختبار هذه الفرضية قمنا بإجراء إختبار الإرتباط بيرسون بين المتغير المستقل تكنولوجيا المعلومات المحاسبية، وأداء المدقق الخارجي بصفته متغير تابع في هذه الدراسة. فكانت النتائج كما يلي :

الجدول رقم (02-22) : يوضح الإرتباط بين تكنولوجيا المعلومات المحاسبية وأداء المدقق الخارجي

القيمة Sig الإحتمالية	أداء المدقق الخارجي	المتغير التابع (y) المتغير المستقل (x)
0.000	0.649	تكنولوجيا المعلومات المحاسبية

المصدر : من إعداد الطالبان بناء على مخرجات SPSS V22

من خلال الجدول رقم (02-22) نلاحظ معامل الإرتباط بيرسون موجب حيث بلغت 0.649 وهو ذو دلالة حيث بلغت القيمة الإحتمالية 0.00 (أقل من 0.05) وهذا يعني عن وجود علاقة إرتباط طردية قوية بين تكنولوجيا المعلومات المحاسبية وأداء المدقق الخارجي، لأجل تحليل هذه العلاقة سنأخذ تأثير كل عنصر من عناصر أداء المدقق الخارجي على حدا.

أ- الفرضية الجزئية الأولى : تؤثر تكنولوجيا المعلومات المحاسبية على خبرة وكفاءة المدقق الخارجي عند مستوى الدلالة 05%:

الجدول رقم (02-23) : يوضح الإرتباط بين تكنولوجيا المعلومات المحاسبية وخبرة وكفاءة المدقق الخارجي

القيمة الإحتمالية Sig	خبرة وكفاءة المدقق الخارجي	المتغير التابع (y) المتغير المستقل (x)
0.000	0.690	تكنولوجيا المعلومات المحاسبية

المصدر : من إعداد الطالبان بناء على مخرجات SPSS V22

من خلال الجدول رقم (02-23) نلاحظ معامل الإرتباط بيرسون موجب حيث بلغت 0.690 وهو ذو دلالة حيث بلغت القيمة الإحتمالية 0.00 (أقل من 0.05) وهذا يعني عن وجود علاقة إرتباط طردية قوية بين تكنولوجيا المعلومات المحاسبية وخبرة وكفاءة المدقق الخارجي، وهذا يعني قبول الفرضية الجزئية الأولى.

ب- الفرضية الجزئية الثانية : تؤثر تكنولوجيا المعلومات المحاسبية على فعالية التدقيق الخارجي عند مستوى الدلالة 05%:

الجدول رقم (02-24) : يوضح الإرتباط بين تكنولوجيا المعلومات المحاسبية وفعالية التدقيق الخارجي

القيمة الإحتمالية Sig	فعالية المدقق الخارجي	المتغير التابع (y) المتغير المستقل (x)
0.001	0.391	تكنولوجيا المعلومات المحاسبية

المصدر : من إعداد الطالبان بناء على مخرجات SPSS V22

من خلال الجدول رقم (02-24) نلاحظ معامل الإرتباط بيرسون موجب حيث بلغ 0.391 وهو ذو دلالة حيث بلغت القيمة الإحتمالية 0.001 (أقل من 0.05) وهذا يعني عن وجود علاقة إرتباط طردية ضعيفة بين تكنولوجيا المعلومات المحاسبية وفعالية التدقيق الخارجي، وهذا يعني قبول الفرضية الجزئية الثانية.

الجدول رقم (02-25) : معاملا الإرتباط الخطي بين تكنولوجيا المعلومات المحاسبية وأداء المدقق الخارجي

Récapitulatif des modèles				
Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,649 ^a	,421	,412	3,93431

a. Prédicteurs : (Constante), أداء المدقق الخارجي

المصدر : من إعداد الطالبان بناء على مخرجات SPSS V22

من خلال الجدول رقم (02-25) معامل الارتباط الخطي بين تكنولوجيا المعلومات المحاسبية وأداء المدقق الخارجي هو (64.9%) أي هناك إرتباط قوي بينها، بمعنى أن (64.9%) من أداء المدقق الخارجي بسبب تكنولوجيا المعلومات المحاسبية، والنسبة المتبقية (35.1%) تعود لعوامل أخرى.

الجدول رقم (02-26) : تحليل التباين لخط الانحدار

ANOVA^a

Modèle	Somme des carrés	Ddl	Carré moyen	F	Sig.
1 Régression	697,424	1	697,424	45,057	,000 ^b
Résidus	959,685	62	15,479		
Total	1657,109	63			

a. Variable dépendante : تكنولوجيا المعلومات المحاسبية

b. Prédicteurs : (Constante), أداء المدقق الخارجي

المصدر : من إعداد الطالبان بناء على مخرجات SPSS V22

نلاحظ من الجدول (02-26) أن مستوى الدلالة $0.000 = \text{SIG}$ مما يعني أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تكنولوجيا المعلومات المحاسبية وأداء المدقق الخارجي، أي يعني قبول الفرضية الثالثة.

- مجموع مربعات الانحدار تساوي 697.424، ومجموع مربعات البواقي تساوي 959.685، ومجموع الفقرات الكلي 1657.109

- درجة حرية الانحدار هو 1 ومعدل مربعات البواقي 15.479

- قيمة إختبار تحليل التباين لخط الانحدار هو 45.057

4- الفرضية الرابعة: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى 05% بين المتغيرات الشخصية (الخبرة المهنية وكذا

المؤهل العلمي) وأداء المدقق الخارجي.

لدراسة هذه الفرضية نستخدم تحليل أنوفا ANOVA

أ- الفرضية الجزئية الأولى: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى 05% بين المتغيرات الشخصية (المؤهل

العلمي) وأداء المدقق الخارجي.

الجدول رقم (02-27) : تحليل الفروقات تبعا لمتغير المؤهل العلمي

ANOVA^a

Modèle	Somme des carrés	Ddl	Carré moyen	F	Sig.
1 Régression	11,531	1	11,531	,176	,677 ^b
Résidus	4071,953	62	65,677		
Total	4083,484	63			

a. Variable dépendante : أداء المدقق الخارجي

b. Prédicteurs : (Constante), المؤهل العلمي

المصدر : من إعداد الطالبان بناء على مخرجات SPSS V22

من خلال الجدول (2-27) نتيجة تحليل الفروقات تبعاً لمتغير المؤهل العلمي بناءً على قيمة Sig والتي تساوي 0.677 وهي أكبر من 0.05 وبالتالي نرفض هذه الفرضية، ومنه لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى 05% بين المتغيرات الشخصية (المؤهل العلمي) وأداء المدقق الخارجي، وهذا يعني أن المؤهل العلمي للمستجوبين لا يؤثر علماً أداء المدقق الخارجي.

ب- الفرضية الجزئية الثانية: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى 05% بين المتغيرات الشخصية (الخبرة المهنية) وأداء المدقق الخارجي.

الجدول رقم (02-28) : تحليل الفروقات تبعاً لمتغير الخبرة المهنية

ANOVA^a

Modèle	Somme des carrés	Ddl	Carré moyen	F	Sig.
1 Régression	37,866	1	37,866	,580	,449 ^b
Résidus	4045,618	62	65,252		
Total	4083,484	63			

a. Variable dépendante : أداء المدقق الخارجي

b. Prédicteurs : (Constante), الخبرة المهنية

المصدر : من إعداد الطالبان بناءً على مخرجات SPSS V22

من خلال الجدول (2-28) نتيجة تحليل الفروقات تبعاً لمتغير الخبرة المهنية بناءً على قيمة Sig والتي تساوي 0.449 وهي أكبر من 0.05 وبالتالي نرفض هذه الفرضية، ومنه لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى 05% بين المتغيرات الشخصية (الخبرة المهنية) وأداء المدقق الخارجي، وهذا يعني أن الخبرة المهنية للمستجوبين لا يؤثر علماً أداء المدقق الخارجي.

الفرع الثاني : نتائج إختبار الفرضيات

من خلال التحاليل السابقة يمكن إستخلاص النتائج التالية:

- نؤكد صحة الفرضية الأولى وهي "تستخدم المؤسسات تكنولوجيا المعلومات المحاسبية لأداء مهامها المالية والمحاسبية".

- نؤكد صحة الفرضية الثانية وهي "يتمتع المدقق الخارجي بمستوى أداء عالي".

- وجود علاقة طردية قوية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات وأداء المدقق الخارجي، أي كلما زاد استخدام تكنولوجيا المعلومات يزيد أداء المدقق الخارجي وبالتالي نؤكد صحة الفرضية الثالثة.

- يؤثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على خبرة وكفاءة المدقق الخارجي تأثيراً إيجابياً وقوي.

- يؤثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على فعالية التدقيق الخارجي تأثيراً إيجابياً وضعيف.

- نرفض الفرضية الرابعة أي أنه لا تؤثر المتغيرات الشخصية (الخبرة المهنية، المؤهل العلمي) على أداء المدقق الخارجي.

خلاصة الفصل الثاني:

حاولنا من خلال هذا الفصل الإجابة على إشكالية الدراسة المتمثلة في هل لتكنولوجيا المعلومات المحاسبية دور في تحسين أداء المدقق الخارجي، حيث حاولنا الإجابة عليها من خلال الإعتماد على دراسة ميدانية بتوزيع 70 إستمارة إستبانة على الخبراء المحاسبين والمدققين الخارجيين ومساعدتهم، ومن أجل عرض النتائج المتوصل إليها قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى مبحثين المبحث الأول تناولنا فيه الطريقة والإجراءات المتبعة في الدراسة الميدانية وفي المبحث الثاني تم عرض نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها.

الخاتمة

حاولنا من خلال هذه الدراسة والمتمثلة في "دور تكنولوجيا المعلومات المحاسبية في تحسين أداء المدقق الخارجي" معالجة الإشكالية التي تتمحور حول: هل لتكنولوجيا المعلومات المحاسبية دور في تحسين أداء التدقيق الخارجي؟
فبعدها قمنا بعرض مختلف جوانب موضوعنا من خلال الجانب النظري والجانب التطبيقي ومن خلال إختبار الفرضيات توصلت الدراسة إلى ما يلي:

1- نتائج الفرضيات :

- الفرضية الأولى: والتي تنص على "تستخدم المؤسسات تكنولوجيا المعلومات المحاسبية لأداء مهامها المالية والمحاسبية"، ولقد تم إثبات صحتها من خلال الفصل الثاني وذلك عن طريق تحليل نتائج المحور الأول من الإستبيان، والذي دل على إعتقاد المؤسسات قيد التدقيق على تكنولوجيا المعلومات المحاسبية.
- الفرضية الثانية: والتي تنص على "يتمتع المدقق الخارجي بمستوى أداء عالي في إستخدام تكنولوجيا المعلومات"، ولقد تم إثبات صحتها من خلال الفصل الثاني وذلك عن طريق تحليل نتائج المحور الثاني من الإستبيان.
- الفرضية الثالثة: والتي تنص على "يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى 05% بين إستخدام تكنولوجيا المعلومات المحاسبية وأداء المدقق الخارجي" وقد تم إثبات هذه الفرضية من خلال دراسة الفروقات والإرتباطات بين تكنولوجيا المعلومات المحاسبية وأداء المدقق الخارجي من جهة، ومن جهة أخرى بين تكنولوجيا المعلومات المحاسبية وكفاءة المدقق الخارجي وكذا فعالية عملية التدقيق.
- الفرضية الرابعة: والتي تنص على "يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى 05% بين المتغيرات الشخصية (الخبرة المهنية-المؤهل العلمي) وأداء المدقق الخارجي"، وقد تم نفي صحتها من خلال دراسة الفروقات.

2- النتائج المتوصل إليها :

- المؤسسات تعتمد في أداء مهامها المالية والمحاسبية على تكنولوجيا المعلومات التي تتلاءم مع حجمها وطبيعة نشاطها ومواكبة للتطورات الحديثة.
- يتمتع المدقق الخارجي بمستوى أداء عالي في إستخدامه لتكنولوجيا المعلومات.
- يوجد علاقة طردية قوية بين إستخدام تكنولوجيا المعلومات المحاسبية وأداء المدقق الخارجي حيث، يزداد أداء المدقق الخارجي بزيادة إستخدامه لتكنولوجيا المعلومات.
- يؤثر إستخدام تكنولوجيا المعلومات على خبرة وكفاءة المدقق الخارجي تأثيرا إيجابيا وقويا.
- يؤثر إستخدام تكنولوجيا المعلومات على فعالية التدقيق الخارجي تأثيرا إيجابيا ومعنويا (تأثيرا ضعيفا).
- إستخدام تكنولوجيا المحاسبية أثناء التدقيق يحسن من نتائج عملية التدقيق، ويقلل من الجهد والوقت والتكاليف.
- ليس للمتغيرات الشخصية (الخبرة المهنية - المؤهل العلمي) تأثير على أداء المدقق الخارجي.

- بالرغم من مميزات إستخدام تكنولوجيا المعلومات المحاسبية إلا أنه لا يخلو من المشاكل والمخاطر التي يجب على المدقق الحذر منها.

3- التوصيات :

- ضرورة إستخدام وسائل وأساليب تكنولوجيا المعلومات والنظم الإلكترونية الحديثة بالإضافة إلى أدوات وتقنيات التدقيق الإلكتروني في عملية التدقيق، وذلك لما لها أثر في زيادة كفاءة وفعالية عملية التدقيق.
- وضع برامج تدريب لتطوير الكفاءة المهنية لدى المدققين الخارجيين.
- ضرورة تفعيل حوكمة إستخدام تكنولوجيا المعلومات المحاسبية في المؤسسات ومكاتب التدقيق.
- ضرورة وضع برامج وأساليب لأمن وحماية إستخدام تكنولوجيا المعلومات ونظام المعلومات من مختلف المخاطر المهددة لها.

قائمة المراجع

والمصادر

❖ المراجع باللغة العربية:

■ الكتب:

- 1- أحمد حلمي جمعة، التدقيق والتأكيد الحديث، الطبعة الأولى، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2007.
- 2- أحمد حلمي جمعة، المدخل إلى التدقيق والتأكيد الحديث، الطبعة الأولى، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2009.
- 3- أسعد محمد علي وهاب، التقنيات المحوسبة في تدقيق البيانات المالية، دار اليازوري عمان، الأردن، 2011.
- 4- أمين السيد أحمد لطفي، المحاسبة والمراجعة الدولية، الطبعة الأولى، الدار الجامعية الإسكندرية، مصر، 2010.
- 5- حسين يوسف القاضي وآخرون، أصول المراجعة، الجزء الأول، دار الملايين للنشر والتوزيع دمشق، سوريا، 2013.
- 6- خالد الرحم، نظام المعلومات، مطبوعة غير منشورة، جامعة ورقلة، 2017.
- 7- خضر مصباح إسماعيل طيطي، إدارة المعرفة التحديات والتقنيات والحلول، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2010.
- 8- خضر مصباح طيطي، إدارة تكنولوجيا المعلومات، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2018.
- 9- عامر إبراهيم قنديلجي - إيمان فاضل السامرائي، تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها، الطبعة الأولى، الوراق للنشر، عمان الأردنية، 2009.
- 10- عدنان أبو عرفة، عبد الباعث محمد، إيهاب عامر، مقدمة في تقنية المعلومات، الطبعة الأولى، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، 2010.
- 11- كمال الدين مصطفى الدهراوي، نظم المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات، الطبعة الأولى، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2009.
- 12- محمد الصيرفي، إدارة تكنولوجيا المعلومات، الطبعة الأولى، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2009.
- 13- هادي التميمي، مدخل إلى التدقيق من الناحية النظرية والعملية، الطبعة الثالثة، دار وائل للنشر، عمان، 2006.

■ الرسائل والأطروحات الجامعية:

- 14- إيمان لعماري، دور التدقيق في ظل المعالجة الإلكترونية للبيانات المحاسبية في تفعيل الرقابة الداخلية، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه، تخصص محاسبة مالية وبنوك، جامعة حسيبة بن بوعلى الشلف، 2017.
- 15- تومي يعقوب، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والإنصال على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة لنيل شهادة ماستر، تخصص مالية المؤسسة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2013.
- 16- حسام أحمد محمد العلمي، دور نظم المعلومات المحاسبية المحسوبة في كفاءة وفعالية التدقيق الخارجي، مذكرة لنيل درجة الماجستير، تخصص محاسبة وتمويل، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين، 2015.
- 17- حطاب أمال، أثر تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والإنصالات على أداء المؤسسات الاقتصادية، مذكرة ماستر في إقتصاد وتسيير مؤسسات، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، 2018.
- 18- رائدة إبراهيم أبو عطوي، أثر مخاطر استخدام تكنولوجيا المعلومات في المنشآت الخاضعة للتدقيق على جودة عمل المدقق الخارجي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تخصص نحاسبة وتمويل، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين، 2012.

- 19- شاشور مختارية، تأثير التدقيق الخارجي على فعالية المؤسسة، مذكرة لنيل شهادة ماستر في تدقيق ومراقبة التسيير، جامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، 2017.
- 20- عبد الرزاق حرزاللاوي، دور تكنولوجيا المعلومات المحاسبية في تحسين أداء التدقيق الخارجي، مذكرة لنيل شهادة ماستر في محاسبة وتدقيق، جامعة العربي بن المهديأم البواقي، 2019.
- 21- كردودي سهام، دور المراجعة التحليلية في تحسين أداء عملية التدقيق في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه، تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2015.
- 22- محمود يحي زقوت، مدى فاعلية استخدام تكنولوجيا المعلومات المحاسبية في عملية التدقيق وأثره في تحسين جودة خدمة التدقيق في قطاع غزة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تخصص محاسبة وتمويل، الجامعة الإسلامية غزة، 2016.
- 23- محي الدين غريبي، عبد العزيز بحري، عباس كرطي، أثر تكنولوجيا المعلومات على كفاءة وفعالية المراجع الخارجي في تحسين جودة المراجعة، مذكرة لنيل شهادة ماستر، تدقيق محاسبي، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي، 2017.

■ الجرند والمجلات العلمية

- 24- أيمن محمد نمر الشنطي، دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير مهنة تدقيق الحسابات، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، كلية عمان الجامعية للعلوم المالية والإدارية بالأردن، العدد 27، 2011.
- 25- فيصل نجم الدين عبد الله وشيرزاد أحمد مصطفى، مدى استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق الخارجي، مجلة زانكو للعلوم الإنسانية، كلية الآداب، جامعة صلاح الدين أربيل، العراق، العدد 21، المجلد 6، 2017.
- 26- علي بن قطيب والسعيد القاسمي، دور التدقيق في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات، مجلة الباحث، جامعة المسيلة، العدد 16، 2016.
- 27- هيلامي نبيلة، مكانة تكنولوجيا المعلومات في المحاسبة المالية في الجزائر وأثرها على مهنة المراجعة القانونية، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية - دراسات اقتصادية - بجامعة زيان عاشور الجلفة، العدد 24، 2014.

❖ المراجع باللغة الأجنبية:

■ Les Livres:

- 28- Bernard Germond, **Audit financier guide pour l'audit de l'information financière des entreprises**, Editeur Dunod, Paris, 1991.

■ Les Journaux et Revues scientifiques :

- 29- M.Alcharairi et A.A.Alhosban, **The Impact of the Computer Technology and Auditing Software on the efficiency of external auditor in Jordan**, International Journal of Business and Economics Research, Vol 08, N 04, 2019.
- 30- Krishna Moorthy et al, **The Impact of Information Technology on Internal auditing**, African Journal of Business Management, Vol 09, N 09, 2011.
- 31- Arno Nuhjten el al, **IT managers vs IT auditors' perceptions of risk: An actor-Observer asymmetry perspective**, Journal Elsevier, vol, N° 55, 2018.

الملاحق

الملحق الأول : قائمة المحكمين

الملحق الثاني : إستمارة الإستبانة

الملحق الثالث : مخرجات SPSS

قائمة المحكمين

الجامعة التي ينتمي إليها	عنوان الملحق	الرقم
جامعة ورقلة	د/ خالد المقدم	01
جامعة غرداية	د/ مسعود كسكس	02
جامعة إليزي	د/ نجم الدين سعيدات	03



جامعة غرداية
كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبية



إستمارة الإستبانة

السلام عليكم...

السيدات والسادة: الخبراء المحاسبين ومحافظي الحسابات:

إستكمالا لمتطلبات مذكرة الماستر في العلوم المالية والمحاسبية تخصص تدقيق ومراقبة التسيير، نتقدم إليكم بهذه الإستمارة لإجراء دراسة بعنوان:

" دور تكنولوجيا المعلومات المحاسبية في تحسين أداء المدقق الخارجي "

نأمل من سيادتكم التكرم بالإجابة على أسئلة هذه الإستبانة بدقة، حيث أن صحة نتائجها تعتمد بدرجة كبيرة على صحة إجابتكم، مع العلم أن المعلومات التي سنحصل عليها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي. نشكركم لحسن تعاونكم معنا، مع فائق الإحترام والتقدير.

الطالبان:

- ✓ العبد حومدي
✓ رياض دادة موسى

يرجى الإجابة بوضع علامة (X) أمام الخانة المناسبة:

أولا: الأسئلة العامة

- | | | | | |
|--------------------------|--------------------|--------------------------|----------------|--------------------|
| <input type="checkbox"/> | أنثى | <input type="checkbox"/> | ذكر | 1- الجنس: |
| <input type="checkbox"/> | 35 – 40 سنة | <input type="checkbox"/> | أقل من 35 سنة | 2- العمر: |
| <input type="checkbox"/> | 45 سنة فما فوق | <input type="checkbox"/> | 40 – 45 سنة | |
| <input type="checkbox"/> | شهادة أخرى | <input type="checkbox"/> | ليسانس | 3- المؤهل العلمي: |
| <input type="checkbox"/> | مساعد محافظ حسابات | <input type="checkbox"/> | خبير محاسبي | 4- المهنة: |
| <input type="checkbox"/> | 5 – 10 سنوات | <input type="checkbox"/> | أقل من 5 سنوات | 5- الخبرة المهنية: |
| <input type="checkbox"/> | أكثر من 15 سنة | <input type="checkbox"/> | 10 – 15 سنة | |

ثانيا: محاور الدراسة

الرقم	الفقرة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
المحور الأول : إعتتماد المؤسسات قيد التدقيق على تكنولوجيا المعلومات المحاسبية.						
1	تعتمد المؤسسات في أداء مهامها المالية والمحاسبية على تكنولوجيا المعلومات مواكبة للتطورات الحديثة.					
2	تكنولوجيا المعلومات المحاسبية المستخدمة في المؤسسات ملائمة مع حجمها وطبيعة نشاطها.					
3	يوجد نظام لأمن المعلومات وإدارة مخاطر تكنولوجيا المعلومات المحاسبية في المؤسسات.					
4	تستخدم المؤسسة برمجيات وتطبيقات عامة وخاصة من أجل القيام بأعمالها المالية والمحاسبية.					
5	يوجد تكامل بين الأنظمة والبرمجيات لمختلف المصالح في المؤسسة بما يسمح برفع أداء الأعمال في المؤسسات.					
6	تقوم المؤسسات بتحديث أجهزتها وبرمجياتها المالية والمحاسبية.					
7	يوجد لدى المؤسسة إطار مؤهلة تسهر على إدارة تكنولوجيا المعلومات المحاسبية في المؤسسات.					
8	يوجد لدى المؤسسات إطار تنظيمي يسمح بالإستعمال الصحيح لتكنولوجيا المعلومات المحاسبية.					
المحور الثاني : أداء المدقق الخارجي						
البعد الأول : كفاءة وخبرة المدقق الخارجي في إستخدام تكنولوجيا المعلومات						
1	إستفدت من دورات تدريبية فيما يخص تكنولوجيا المعلومات المحاسبية.					
2	لديكم حرص على فهم مختلف المستجدات في مجال تكنولوجيا المعلومات المحاسبية.					
3	يوجد في فريق التدقيق لديكم كفاءات مؤهلة للتعامل مع تكنولوجيا المعلومات المحاسبية.					
4	لديكم معرفة بالإطار القانوني الذي ينظم إستخدام تكنولوجيا المعلومات المحاسبية في المؤسسات.					
5	لديكم إطلاع بمختلف المخاطر المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات					

					المحاسبية.	
					في حالة وجود تعقيد في تكنولوجيا المعلومات المحاسبية يتم الإستعانة بخبير في هذا المجال.	6
					تزيد كفاءة وخبرة المدقق الخارجي في تكنولوجيا المعلومات المحاسبية بزيادة سنوات عمله في هذا المنصب.	7
البعد الثاني: فعالية التدقيق عند إستخدام المدقق لتكنولوجيا المعلومات						
					إستخدام تكنولوجيا المعلومات المحاسبية يسهل عملية التخطيط لعملية المراجعة.	1
					إستخدام تكنولوجيا المعلومات المحاسبية أثناء عملية التدقيق يحسن من نتائج إجراءات عملية التدقيق.	2
					إستخدام تكنولوجيا المعلومات المحاسبية يقلل من الجهد والوقت المستغرق في إجراءات التدقيق.	3
					يساهم إستخدام تكنولوجيا المعلومات المحاسبية في تقليل تكاليف عملية التدقيق.	4
					يسهل إستخدام تكنولوجيا المعلومات المحاسبية الرقابة على المساعدين ومهامهم ومستويات إنجازهم.	5
					من خلال إستخدامك لتكنولوجيا المعلومات أصبحت قادر على تحديد المخاطر وتقييمها في عمليات التدقيق.	6
					يساعد إستخدام تكنولوجيا المعلومات المحاسبية في عملية التدقيق على جمع الأدلة الملائمة والكافية.	7

مخرجات SPSS

الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	47	73,4	73,4	73,4
	أنثى	17	26,6	26,6	100,0
Total		64	100,0	100,0	

العمر

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أقل من 35 سنة	24	37,5	37,5	37,5
	من 35 الى 40 سنة	20	31,3	31,3	68,8
	من 40 الى 45 سنة	12	18,8	18,8	87,5
	45 سنة فما فوق	8	12,5	12,5	100,0
Total		64	100,0	100,0	

المؤهل العلمي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ليسانس	28	43,8	43,8	43,8
	ماجستير / ماستر	26	40,6	40,6	84,4
	دكتوراه	1	1,6	1,6	85,9
	شهادة أخرى	9	14,1	14,1	100,0
Total		64	100,0	100,0	

المهنة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	خبير محاسبي	4	6,3	6,3	6,3
	محافظ حسابات	28	43,8	43,8	50,0
	مساعد محافظ حسابات	32	50,0	50,0	100,0
Total		64	100,0	100,0	

الخبرة المهنية

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide أقل من 05 سنوات	19	29,7	29,7	29,7
من 05 الى 10 سنوات	16	25,0	25,0	54,7
من 10 الى 15 سنة	14	21,9	21,9	76,6
أكثر من 15 سنة	15	23,4	23,4	100,0
Total	64	100,0	100,0	

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
Q1	64	4,14	,794
Q2	64	3,92	1,117
Q4	64	4,33	,691
Q3	64	3,50	1,024
Q5	64	3,87	1,120
Q6	64	3,77	1,165
Q7	64	3,67	,927
Q8	64	3,62	,934
N valide (liste)	64		

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Variance
Technologie	8	3,8525	,076
N valide (liste)	8		

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
K1	64	3,78	1,201
K2	64	4,08	1,028
K3	64	3,64	1,239
K4	64	3,84	1,072
K5	64	4,05	,785
K6	64	4,09	,771
K7	64	4,23	1,004
N valide (liste)	64		

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Variance
exp	7	3,9586	,044
N valide (liste)	7		

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
M1	64	3,97	,872
M2	64	4,36	,545
M3	64	4,19	,710
M4	64	3,94	,990
M5	64	4,08	,841
M6	64	3,95	,950
M7	64	4,03	,925
N valide (liste)	64		

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Variance
Efficacité	7	4,0743	,024
N valide (liste)	7		

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
K1	64	3,78	1,201
K2	64	4,08	1,028
K3	64	3,64	1,239
K4	64	3,84	1,072
K5	64	4,05	,785
K6	64	4,09	,771
K7	64	4,23	1,004
M1	64	3,97	,872
M2	64	4,36	,545
M3	64	4,19	,710
M4	64	3,94	,990
M5	64	4,08	,841
M6	64	3,95	,950
M7	64	4,03	,925
N valide (liste)	64		

	N	Moyenne	Variance
performance	14	4,02	,035
N valide (liste)	14		

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Variance
Performance	22	4,02	,264
N valide (liste)	22		

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,806	8

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,875	7

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,748	7

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,871	14

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,902	22

Corrélations

		تكنولوجيا المعلومات المحاسبية	أداء المدقق الخارجي
تكنولوجيا المعلومات المحاسبية	Corrélation de Pearson	1	,649**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	64	64
أداء المدقق الخارجي	Corrélation de Pearson	,649**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	64	64

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

		تكنولوجيا المعلومات المحاسبية	كفاءة وخبرة المدقق الخارجي
تكنولوجيا المعلومات المحاسبية	Corrélation de Pearson	1	,690**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	64	64
كفاءة وخبرة المدقق الخارجي	Corrélation de Pearson	,690**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	64	64

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

		تكنولوجيا المعلومات المحاسبية	فعالية المدقق الخارجي
تكنولوجيا المعلومات المحاسبية	Corrélation de Pearson	1	,391**
	Sig. (bilatérale)		,001
	N	64	64
فعالية المدقق الخارجي	Corrélation de Pearson	,391**	1
	Sig. (bilatérale)	,001	
	N	64	64

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

ANOVA^a

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	697,424	1	697,424	45,057	,000 ^b
	Résidus	959,685	62	15,479		
	Total	1657,109	63			

a. Variable dépendante : تكنولوجيا المعلومات المحاسبية

b. Prédicteurs : (Constante), أداء المدقق الخارجي

Coefficients^a

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Ecart standard	Bêta		
1	(Constante)	7,588	3,497		2,170	,034
	أداء المدقق الخارجي	,413	,062	,649	6,712	,000

a. Variable dépendante : تكنولوجيا المعلومات المحاسبية

ANOVA^a

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	11,531	1	11,531	,176	,677 ^b
	Résidus	4071,953	62	65,677		
	Total	4083,484	63			

a. Variable dépendante : أداء المدقق الخارجي

b. Prédictors : (Constante), المؤهل العلمي

Coefficients^a

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Ecart standard	Bêta		
1	(Constante)	55,443	2,142		25,882	,000
	المؤهل العلمي	,425	1,015	,053	,419	,677

a. Variable dépendante : أداء المدقق الخارجي

ANOVA^a

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	37,866	1	37,866	,580	,449 ^b
	Résidus	4045,618	62	65,252		
	Total	4083,484	63			

a. Variable dépendante : أداء المدقق الخارجي

b. Prédictors : (Constante), الخبرة المهنية

Coefficients^a

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Ecart standard	Bêta		
1	(Constante)	54,622	2,345		23,291	,000
	الخبرة المهنية	,674	,885	,096	,762	,449

a. Variable dépendante : أداء المدقق الخارجي